

## قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

### (٦) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

بسم الله. الحمد لله رب العالمين. وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا هو المجلس السادس من اجتماعنا على قراءة الآمال على مختصر البخاري - [00:00:06](#)

اتفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين امين. قال رحمه الله تعالى واياه عن السائب بن يزيد رضي الله تعالى عنه قال لازم تعلق صوتك. قال ذهبت بنت خالتى الى النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن ان ابن اختي - [00:00:19](#)

وقد فمسح رأسى ودعا لي بالبركة. ثم توضاً فشربت من وضوء وضوئه ثم قمت خلف ظهره. واقعة يعني ايه واقعة لا لعله مريض اية واقع. نعم. ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفه او بين كتفه مثل زر - [00:00:39](#)

مثل زر الحجلة. لأنك لازم تعلق صوتك ولازم تسرع اكتر من كده. طيب الشرح قوله فمسح رأسى ودعا لي بالبركة ثم توضاً فشربت من وضوئه الظاهر انه بعد هذا برى من هذا الذي به - [00:01:03](#)

والشاهد من هذا الحديث لكتاب الوضوء انه توضاً وشرب ابن يزيد من وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا للبركة وباقرار النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم على هذا قوله ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفي بين كتفي الذي جعله الله سبحانه وبحمده - [00:01:19](#)

خلقة خلقة للنبي صلى الله عليه وسلم. مثل زر الحجرة اي كالزر الذي يكون في الحجرة. وهل الحجرة هي ثوب وهل الحجلة هي ثوب معروف عندهم؟ او هي الخيمة الصغيرة التي يوضع لها زر لاغلاق بابها. اما هذا او - [00:01:39](#)

هذا وايا كان فهذا الخاتم خاتم النبوة شيء متميز بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ليس ايضا معينا في خلقته ابدا بل هو جمال في وعلامة على نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضأون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. هذا الحديث فيه ان مباشرة النساء للماء لا يقتضي فيه - [00:02:13](#)

بتغيرات فلا بأس ان يتوضأ الانسان بالماء الذي باشرته المرأة اي توضأت منه وما ورد وما ورد خلاف ذلك من النهي عن الوضوء بفضل المرأة او ما شابه ذلك كل هذه الاحاديث ضعيفة. والصواب انه لا حرج على الانسان ان يتوضأ بفضل المرأة سواء كانت من نسائه ام من غير نسائه - [00:02:23](#)

لان مبشرة المرأة للماء لا يقتضي فيه تغيرا لا حسا ولا معنى. تنبيه فرح بعض الذين في قلوبهم مرض في قول ابن عمر كان الرجال والنساء يتوضأون جميعا الحديث وقالوا الاختلاط موجود في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان في الوضوء وهم يقولون لا - [00:02:43](#)

نريد هذا نريد الاختلاط فيما هو ابعد من هذا. في المدارس والوظائف وما اشبه ذلك فنقول تبا لكم. وهذا الحديث ليس معناه انهم يتوضأون في مكان واحد. تأتي النساء ويأتي الرجال ويجتمعون في مكان ويتوضأون منه. ولكن - [00:03:03](#)

مراد ابن عمر ان الرجال والنساء يتوضأون اي بمجموعهم وليس بجميعهم. بمعنى ان الرجل والمرأة يتوضئان من انانه واحد ثم اخبر

عن هؤلاء كلهم فقال يتوضأون جميعاً. ولا يعني هذا الاجتماع في الزمان والمكان اطلاقاً. بل المراد انهم يتوضأون مجتمعين ذاك -

00:03:20

ان هذا في بيته وهذا في مكان اخر. فاخبر عن هؤلاء جميعاً بانهم يتوضأون. ونظير هذا ان تقول الاغنياء والفقراء يأكلون في الاسلام جميعاً سيفهم انه ليس هناك تمييز ولا يفهم انه اراد احد الاغنياء ان يأكل فانه لا يمكن ان انه اراد احد الاغنياء ان - 00:03:40

فانه لا يمكن ان يأكل الا وقد احضر جميعاً جمعاً من القراء وجماعاً من الاغنياء فليس هذا المراد لكن المراد ان هذه الصورة متحققة في ادنى اجتماع. فاذا توضاً الرجل مع امرأته في بيته وثان مع امرأته في بيته وثالث مع امرأته في - 00:04:02

صح ان يقال كان الرجال والنساء يتوضأون جميعاً. فهذا هو مراد ابن عمر رضي الله عنه ولذلك بوى البخاري رحمه الله على هذا الحديث بقوله باب باب وضوء الرجل مع امرأته. وهكذا فهم السلف هذا الحديث. اما الذين في قلوبهم مرض ففهموه على المعنى المكره الذي لا يمكن ان يقع في ادنى - 00:04:18

مجتمع فضلاً عن مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من اراد شيئاً او واشرب قلبه شيئاً فانه يأتي بمثل هذه النصوص المشابهة ويجعلها ذليلاً عن جابر رضي الله عنهما قال جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل. فتوصلات وصب علي من الوضوء من فتوضاً فتوضاً - 00:04:38

وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة؟ فنزلت اية الفرائض. عاد النبي صلى الله عليه وسلم جابراً رضي الله عنه وهو مريض لا يعقل اي مغمى عليه - 00:04:59

لكن الله سبحانه وبحمده بارك في هذه العيادة من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فتوضاً وصب علي من وضوئه اي صب عليه من هذا الماء فافق رضي الله عنه وهذا هو الشاهد من الحديث لكتاب الوضوء. وهذا الحديث يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يعود اصحابه. وهذا له شواهد - 00:05:13

ووقائع اخرى تدل على تواضعه صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي ينبغي للمسلمين ان يعودوا مرضاتهم لا سيما اذا كان الذي يعوده يرجى ان ان يرتفع به المريض اما برقية او ما اشبه ذلك - 00:05:33

فالعيادة متأكدة في حقه. ولما فاق جابر رضي الله عنه قال لمن الميراث انما يرثني كلالة؟ وقد كان الصحابة رضي الله عنهم هم قريبين من الآخرة. وكان المرض يذكرهم بالموت والآخرة. وهذا موقف من جابر لعله يذكر بموقف اخر لصاحب اخر هو - 00:05:47  
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما مرض فقال كلاماً قريباً من كلام جابر. وهذا يؤكد ان الصحابة رضي الله عنهم كان امامهم في الدنيا قصيراً. اذ ادنى وعكة ومرض يصيبهم يجعلهم يرتبطون بالآخرة. ويظنونها نهاية لهم. فهو يسأل الان عن الميراث والكلامة هم - 00:06:07

فيسأل الان عن الميراث. والكلالة هم الاخوة والأخوات لمن ليس له وارد ولا ولد. قال فنزلت اية الفرائض وهي اخر اية في سورة النساء يستفتون كفل الله يفتיקم في الكلالة - 00:06:27

عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريباً الدار الى اهله وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه واله وسلم اوتى النبي صلى الله عليه واله وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه. فتوضاً القوم - 00:06:44  
قيلكم كتنتم؟ قال ثمانين وزيداً. قوله اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء اي بشيء كالاناء لكن انه مصنوع من حجارة. وكان صغيراً وفيه ماء قليل. فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه صلى الله عليه وسلم فتوضاً القوم كلهم. قيل - 00:07:02

كم كتنتم؟ قال ثمانين وزيداً. اي ثمانين رجلاً توضأوا من مخضب صغير من صغره لا يمكن ان يبسط الانسان فيه كفه وهذه اية من ايات الله تعالى التي اجرتها لنبيه صلى الله عليه وسلم. عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا بقدر فيهما - 00:07:22

فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه. فيه دلالة على طهارة ريق الانسان ولا يقال هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالاصل عدم وصية عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي -

00:07:42

اذن فاذن له. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى رجلين تحط رجلاه في الارض. بين عباس ورجل اخر. وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدهما دخل بيته واشتد وجعه فريق علي من سبع من سبع - 00:08:02

لم تحل الاوقيتها لعلي اعهد الى الناس. فاجلس في مخضب لحقصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ثم طفقنا نصب عليه من تلك حتى طفق يشير اليها ان قد فعلت. ثم خرج الى الناس - 00:08:19

آآ قوله لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان في مرضه الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم حين اشتد به وجعه. استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي اي ان يبقى في بيت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك يدور على نسائه ان يعطي كل واحدة يومها مع كونه مريضا صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

وفي الاخير استأذن ان يمرض في بيت عائشة فاذن له. لانهن رضي الله عنهم احببن ما احب. فدل قولها استأذن ازواجه ان القسم حق للزوجة. القسم. ان القسم حق للزوجة. فلو اذنت به فانه لا حرج على الزوج ان يستأثر به - 00:09:03

او الا يعطيها قسمها لان الحق الشخصي يسقط باسقاط الشخص له. فهذه فائدة مهمة تتعلق بالعدل بين الزوجات. فاذا اذنت الزوجة هي وحدها او معها خيرها فانه لا حرج على الزوج بعد ذلك ان يتصرف في حق من في حق من من اذنت - 00:09:23  
وهذا واضح من هذا الحديث وله ايضا ادلة اخرى. وقولها في الحديث ان يمرض في بيت اي بيت عائشة رضي الله عنها والمراد حجرتها واضافة البيت لها للاختصار ولا تعني الملك فان الحجرات كلها هي ملك النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا اشكال وهو انه ان كانت الاضافة هنا لاختصاص وليس للتعميل - 00:09:42

وبيوت النبي صلى الله عليه واله وسلم ملك له. والانبياء لا يورثون وما تركوه صدقة. فمقتضى هذا ان تخرج ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وتكون صدقة عامة المسلمين - 00:10:02

وقد اجمع العلماء عنها وقد اجاب العلماء عن هذا بأنه صلى الله عليه وسلم قد ملك ازواجه حجرهن في حياته. واذا كان كذلك فلا يبقى اشكال وتكون الاضافة في قوله في بيتي اضافة حقيقة. وليس اضافة اختصاص وهن باقين في بيتهن - 00:10:17  
فكانت عائشة رضي الله عنها تحدث تقول بعدهما دخل بيتي واشتد وجعه قال اريقوا علي من سبع قرب يراق على النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الاوقيتها اي قرب اي قرب كاملة غير ناقصة. قالت فاجلس في مخضب لحقصة - 00:10:35  
للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اتفقنا ان نصب عليه من تلك حتى طفق يشير اليها ان قد فعلت. وهذا دليل على ان الماء له دخل في تشيط الانسان لا سيما - 00:10:53

المريض وهذا مما يشار به على المريض وبطبيعة الحال ان لم يكن مرضه لا يناسب ذلك. لكن في الجملة فان الماء منشط للمريض وغيره. والشاهد من حديثي في كتاب الوضوء هو صب الماء - 00:11:03

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدر رحرح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. فحضرت من من توأم ما بين السبعين الى الثمانين. هذا الحديث قد سبق واشرنا فيه - 00:11:16

فيما مضى الى شيء من فوائد وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل الصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد. قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل الصاع الى خمسة امداد - 00:11:36

ان يغسلوا الصاع واحيانا يزيد على الصاع ربع صاع. لأن المد ربع ربع صاع. ربع الصاع. والصاع اربعة امداد فغاية لا في ربع مضمومة ربع لأن المدة ربع الصاع. والصاع اربعة امداد فغاية ما يغسل به صاع وربع. اما الوضوء فانه يتوضأ بالمد اي - 00:11:48  
ربع الصاع وهذا اقتصاد كبير في الماء فالنسنة في الاغتسال ان يتآشى الانسان على ما كان عليه على ما كان عليه النبي صلى الله عليه

وسلم اما ما يفعله كثير من الناس الان فان فيه اسرافا واضحا. فبعضهم يغتسل بخمسة اصابع او اكثر من هذا. اما الوضوء فبعضهم يتوضأ - 00:12:11

باكثر مما يغتسل. وهذا دليل على ان الناس عندهم اسراف واضح في هذا الامر. وعلى كل حال فهذه برقة حيث بارك الله سبحانه للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا القدر فصار اغتساله ووضوءه بهذا الماء القليل. هو في فرق بين ما ما ترفع به الجنابة - 00:12:31

وبين ان يغتسل الانسان بقصد اخر يعني هو ارى ان الحديث يتكلم عن القدر الذي ترفع به الجنابة وليس على ان الانسان يريد ان يتنظف فيمكن ان يستعمل ماء اكثر - 00:12:48

فاظن ان ان اثاره مسألة الاسراف هنا آآليست مناسبة لان هو الحديث يبين القدر المجزئ في الاغتسال فهمت كده؟ لكن لا بأس ان الانسان يزيد على هذا القدر عند الحاجة. يريد ان ينظف جسده او عنده تعب او اي شيء زي ما يدخل الحمامات مثل اللي هي فيها مياه - 00:13:01

فلما اظن ان الانكار عليه بمثل هذا الحديث يكون في موضعه لان الحديث يراد به القدر المجزئ ماشي. احسن الله اليكم. والرد به على من زعم ان هذا الماء لا يجزئ في الایه؟ في في رفع الجنابة. فهمت - 00:13:22  
وعلى كل حال فهذه برقة حيث بارك الله سبحانه وبحمده للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا القدر فصار اغتساله ووضوءه بهذا الماء القليل. ولكن مع ذلك للمقتضى ان يفعل هذا وهذا يحتاج الى درية في اول الامر لان الانسان اذا لان الانسان الذي يتعدى على الاسراف في الماء يستبعد هذا - 00:13:38

ان من جرب فانه سيفجد المسألة متيسرة ان شاء الله. وان اردت ان تطبق هذا الحديث فهات ماء بهذا المقدار. ثم الزم نفسك الا تزيد عليه في المرة الاولى قد تحتاج الى زيادة وفي الثانية قد تحتاج الى زيادة لكن اقل من الاولى. لكن اقل من الاولى. ثم في الثالثة سيفيك هذا بعد التدريب - 00:13:58

اي هذا هو الذي ينبغي لان هذا فيه اقتصاد. وهي مصلحة دنيوية موافقة للسنة النبوية في عدم الاسراف واضاعة الماء وفي الحديث ان الدعوة الى عدم التبذير في الماء له اصل في السنة. والاسراف منه عنه على كل حال في الماء وفي غيره - 00:14:18  
عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما سأل عمر ابن سأل عمر عن ذلك - 00:14:35

فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره غيره. سؤال عبدالله ابن ابن عمر ليس شكا في سعد لكن لزيادة التثبت والتحقق. والا فان الصحابة يصدق بعضهم بعضا. وقد سبق الكلام على ما - 00:14:45  
علقوا بالمسح على الخفين عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اه يمسح عن الخفين وعن رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه. في هذا الحديث زيادة المسح على العمامة وهي ما يشد على الرأس - 00:15:05

وهذا ثابت في السنة ويكتفى بالمسح على العمامة عن المسح عن مسح الرأس. لكن ان كان قد بدا شيء من الرأس فانه يمسحه. ويمسح على العمامة لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ناصيته وعلى العمامة. والعمامة تارة تكون مغطية للرأس فلا يبدو شيء منه. وتارة يبدو شيء من الرأس اي من الناصية - 00:15:24

فان كانت مغطية للرأس فانه يمسح عليها وحدها وان بدا شيء من الرأس فانه يمسح على ما بدا. ويكمel مسحه على العمامة وهذا من تيسير الله عز وجل لانه لو الزمان في العمامة ان نخلعها لكان في ذلك مشقة. يعني هو يقصد به غالبا العمامة التي يشق نزعها. كان في عمamas - 00:15:44

حد يسموها العمامة المحكمة اللي هي يعني آآليست مثل العمامة اليسييرة اللي بيضعلها من الانسان على رأسه. فهي دي من اجاز من العلماء المسح على العمامة وانه لا يعني آآتجزئ المسح عن العمامة عن مسح الشعر آآعن مسح الرأس - 00:16:03

فيها العمامة التي يصعب نزعها. إنما غيرهم يرون أن كلمة مسح على عمامته أنها زيادة في الحديث. لأن ليس كل رواية الحديث روى هذه الرواية عدد منهم فقط هو الذي قال يمسح على عمامته - 00:16:23

اتفضل. احسن الله اليكم. لانه لو الزманا في العمامة ان نخلعها لكان في ذلك مشقة. والذين يلبسون العمامي يدركون مشقة خل العمامة. وقد كانوا اكثر من مشقة خلع الخوف. لأن العمامة مكورة فإذا خلعت انفلتت. وإذا انفلتت فانها تحتاج الى تكوير جديد ففيها مشقة - 00:16:37

فإن قيل هل يلبسها على طهارة ويمسح عليها كما يمسح على الخف يوماً وليلة؟ فالجواب هذه مسألة خلافية والفقهاء يسترطون هذا لكن ظاهرة والله أعلم أن العمامة أمرها مختلف. فلا يشترط لبسها على طهارة ولا توقيت لها. بل يمسح عليها ما دامت على رأسه وهذا هو - 00:16:57

الظاهر قال قائل هل تقاس الطلاقية على العمامة فالجواب الطلاقية ليست مثل العمامة وكذلك الشماخ الذي نلبسه لانه لا مشقة في ذلك فقياسه عليها لا يصح وعن المغيرة بشعبية رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهوبيت لانزع خفين فقال دعهما فاني اخلتها طاهرتين فمسح عليهما - 00:17:17

الحديث قد سبق واشرنا فيه في فيما مضى الى شيء من فوائده. قوله فاهوبيت لانزع خفيه فيه جواز تمكين الانسان غيره ان ينزع خفيه. وان هذا لا تعتبر دناءة لامن خلع خفه ولا لمن خلعيه. وان هذا جائز - 00:17:42

فإن قال قائل كيف يجوزها وهو لم يقع؟ فالمعنى اهوى لينزع خفيه. فقال دعهما. فالجواب انه لو لم يكن جائز لنهاد النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لكنه نهاد بحجة انه يريد ان يمسح عليهما. ولم ينفعه عن همه بان ينزع الخفين. فدل هذا على جواز مثل - 00:17:57

هذا ولا وهذا لا يكون لكل احد. وإنما لمن كان له بد على أحد كالاب مثلاً مع اولاده او الزوج مع زوجه. أما المساوي ومن هو أعلى فهذا غير مقبول له - 00:18:17

اجرا ولا عرفا. قوله صلى الله عليه قوله رضي الله عنه فان قوله صلى الله عليه وسلم فاني ادخلتهم طاهرتين. فيه دليل على اشتراط الطهارة لمن اراد ان على خفيه - 00:18:27

عن عمرو بن امية رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعى الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ. قوله يجتز من كتف شاة اي يقطع منها يحتز يحتز. احسن الله اليكم. يحتز من كتف شاة ان يقطع منها وكان الكتف يعجب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:39

وجاء في حديث الشاة المسمومة ان اليهودية سالت اي اي شيء يحب؟ فقيل لها الكتف فوضع السم اكثر ما وضعته في الموضع الذي يحبه النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة الكتف من الشاة او غير الكتف هي امور نسبية بمعنى الا يتعبد لله عز وجل باكل اللحم من الكتف. لأن هذه - 00:18:59

امور عادية ترجع الى اذواق الناس. نعم. والشاهد من الحديث لكتاب الوضوء قوله فصلى ولم يتوضأ. لانه اكل ولم يتوضأ فان قيل هل يعتبر هذا ناسخاً للامر بالوضوء مما مسست النار؟ فالجواب من اهل العلم من قال ان هذا ناسخ للامر بالوضوء من مasse النار. ويظهر والله اعلم ان - 00:19:19

هذا لا يدل على النسخ لكن يدل على عدم الوجوب بمعنى ان الانسان يتوضأ من ممست النار استحباباً لا وجوباً. عفواً فتبيين ان الوضوء مما مسست النار كان اول الامر واجباً ثم نسخ الوجوب وبقي الاستحباب وما مسنته النار. اخذنا ان هذا الكلام يعني - 00:19:39 المنتقد لان الراوي آآ اخطأ في الحديث فرواه مختصراً اللي هو كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسست النار وان هذا ان الوضوء مما مسست النار لا يصح ان يستدل له بالحديث الفائق الذي ذكرته لانه تصرف من الراوي - 00:19:59 فهم منه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجب ان من آآ من اكل ما مس النار فيجب ان يتوضأ. ثم بعد ذلك يعني جعل الوضوء على الاستحباب فهذه المسألة يعني تحتاج شرحاً واسعاً من هذا - 00:20:18

جزاكم الله خيرا. وما مسنته النار هو ما طبخ على النار كاللحم وغيره. فإذا أكله الإنسان يتوضأ استحبابه وعن سويد بن النعمان رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خير. والبخاري بيستدل بها على خلاف ما ذكره الشيخ هنا - [00:20:32](#) صح البخاري بيستدل على ماذا؟ انه ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من من كتف الشاة وهي مستتها النار بلا شك. ومع ذلك لم يتوضأ وهو شيخ يريد ان يقول ان هذا الفعل يجعل ان الوضوء آلا يعني نسخ وجوبه وبقي استحبابه - [00:20:49](#) تمضمض. فاهم كده؟ لكن هنا آلا يعني لا الذي يظهر لي ان هو يعني حتى لا يستحب الوضوء منه. يعني انه ليس ناقضا للوضوء. المضمضة. ممكن تمضمض اذا بقى في في فمه شيء يتمضمض - [00:21:08](#)

نمام لكن لا اعلم دليل على استحباب الوضوء مما مسست النار وعن سويد بن النعمان رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خير حتى اذا كانوا بالصهباء - [00:21:21](#) بالصهباء وهي ادنى خير فصل العصر ثم دعا بالازواج فلم يؤتى الا بالسوق فامر به فتري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى المغرب فتضمض ومضمضنا ثم صلي ولم يتوضأ. نعم. يبقى هنا يبين الفرق بين الامرين. ان هو لم يقل في الحديث - [00:21:36](#) -

ولا انه تمضمض فيدل على ان الانسان اذا بقى في فمه شيء من الطعام قبل ان يدخل الصلاة حتى لا يشغل به يتمضمض. واضح كده يعني ان تكون المضمضة من الطعام قبل الصلاة عند الحاجة - [00:21:56](#) ماشي قوله حتى اذا كانوا بالصهباء مكان بين المدينة وخبير. قوله دعا بالازواج اي دعا كل انسان ان يأتي بالزاد الذي معه. فلم يؤتى الا لان هذا هو الذي مع القوم. فامر به فتري اي ليس سويقا بل هو على احسن حال في سويق يابس - [00:22:10](#) فهو سويق يابس قوله فتري اي وضع فيه شيء يبلله قوله فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب يعني الى صلاة المغرب فتضمضنا ومضمضنا ثم صلي ولم يتوضأ. وهذا كالحديث الذي قبله - [00:22:30](#) عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلي ولم يتوضأ فيه عدم وجوب الوضوء من اكل ما مسنته النار وهذا هو اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قيل هل يستحب الوضوء؟ فالجواب نعم يستحب والمتروك - [00:22:48](#)

وجوب اي وجوب الوضوء مما مسست النار عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما. شرب اللبن لا يوجد لا يوجد وجوب الوضوء وعلل النبي صلى - [00:23:05](#) على الله عليه وسلم تمضمضه بان له دسما. وما دام الحكم معللا فانه ينتقل الى غيره فمن شرب شيئا له دسم او يبقى شيء في الفم فان السنة ان يتمضمض ومثل ذلك العصير لا سيما ان كان طبيعيا فان له دسما وحلوة. فان له دسما وحلوة لا يذهبها الا المضمضة. عن عائشة - [00:23:19](#)

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلی فليرقد حتى يذهب عنه النوم. فان احدكم اذا صلي وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر - [00:23:38](#)

توفر فيسبوا الله فيسب نفسه. عن انس رضي الله عنه عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ هذان حديثان في موضع واحد وفيهما ان السنة اذا نعس الانسان ان لا يشق على نفسه. بل يعطيها حظها من النوم حتى يأتي صلاة - [00:23:48](#)

اتاه باقبال وانشراح. وهذا والله اعلم في قيام الليل. لأن الانسان في الغالب يحتاج الى النوم. لكن ان غلبه النوم على صلاة فريضة فانه ينظر في حال هذا النوم ان كان نوما لا يستطيع دفعه ويهاجم عليه ويشق عليه فلينام وليصلی بعد ما يقوم من نومه شريطة ان يكون في - [00:24:08](#)

الوقت واي او يكون سيعمل الى التي بعدها اذا امكن هذا واما النوم الذي يتغلب عليه ويؤخذ بالأسباب ويؤخذ بالأسباب لطرده. فان هذا لابد من طرده حتى يصلى. بالنوم الذي - [00:24:28](#)

هو ليس نوما لا تحتاج اصلا وانما الانسان لكونه لم يعتقد على القراءة او آآ او نوع من العمل يشعر بالنوم. انما هذا الشعور مزيف ليس صحيحا. والدليل انك انت لو غيرت - 00:24:45

وضعك فقط او تمشيتك او غسلت وجهك ترجع من جديد وكأنك ليس فيك شيء ودي من الخد العللي بتحصل لكثير من طلبة العلم الذي آآ اول ما تأتيه اول ما يأتيه داع النوم يستسلم له. فيصبح افضل وقت في في اليوم. وهو من صلاة الفجر - 00:24:58  
الى الظهر هذا افضل وقت لاي شيء للرياضة وللقرآن وللذكر ولطلب العلم ولسماع الدروس والكتب الصعبة. هذا افضل وقت. فلذلك انا دائمًا اشدد على الشباب في ان هذا الوقت لا تضيع - 00:25:17

في النوم يعني اي شيء تزيره ان تفعله في السهر ستفعل اضعافه بالنهار كان ليه اصحاب زمان لما كنا يعني يعني نرحل في في طلب العلم عند بعض المشايخ كانوا يعتادون على السهر - 00:25:31

كان يعني احنا كنا بنعمل بعد الفجر عشر اضعاف مما يفعله بالليل مع انه ممكن هو يكون قعد فترة اكبر. لأن ده هو وكان اغلب هؤلاء صلاة الفجر والله العظيم لا يكاد يقف في الصلاة - 00:25:45

يبكون نايم على نفسه لماذا تفعل يخلص انا تعودت لا تغير عادتك انت بتتأتي تضيع تضيع اصلا ما بيقدر يصلني قيام الليل. وفي نفس الوقت لو اتي يقف في الصلاة والله تراه يعني تكون عليه كالجبل - 00:25:59

فاهم؟ لا انت تنام او تنام اول ما يؤذن العشاء تنام يعني اي ساعات تنامها في الليل هتكون فيها بركة. وبعد كده تبدأ يومك من قبيل الفجر. فاهم ماشي اتفضل. احسن الله اليكم. قال واما النوم الذي يتغلب عليه ويؤخذ بالأسباب لطرده فان هذا لابد من طرده حتى يصلني. وانما قلت هذا حتى لا يأتيانا المتساهلون - 00:26:16

قولوا لا نستطيع ان نصللي الفجر. فنقول لا من قال هذا انتم الذين فعلتم مأمور اصلا بانك تأخذ بالأسباب التي يجعلك نشيطا في وقت صلاة الفجر فهمت كده وبعض الناس يا شباب كمان ممكن بيعمل خطأ انا سبحان الله وجدت كثيرة - 00:26:37  
هو مثلا انت نمت لحد ما الصلاة راحت عليك في المسجد فاول ما تستيقظ بتقول ما هو كده كده الوقت راح. لأن من نام عن صلاة او نسيها صلاها ذكرها - 00:26:53

لا كفارة لها الا ذلك. وفي الوقت الذي تتذكر فيه الصلاة يعني تتنبه من نومك ما تجيشه تقول ما هو كده كده وقت لصلاة الفجر راح مسلا انت صحيت الساعة سبعة. تقول خلاص لأنك تصليها في هذا الوقت. فهمت - 00:27:06

اول ممر قال آآ نقول له لا من قال هذا؟ انتم الذين فعلتم بانفسكم هذا فامضيتم ليكم ساهرين ثم ادعينتم انكم لا تستطيعون صلاة الفجر فشتان بين هذا وهذا. قوله لا يدرى لعله يستغفر فيسب نفسه. وفي الثاني قال انا ما وجدت واحدا - 00:27:19  
شخص واحدا اعتاد على هذه العادة الا ويفسد يومه يعني انا من خلال اتنين وعشرين سنة تقريبا مثلا في صحبة مع شباب ومعسكرات ومخيימות زي اللي بعملها معكم دي. يعني الاف الحمد لله - 00:27:40

المئات المخيימות ما وجدت واحد يرحمك الله ما وجدت واحد فقط واحد قلب يومه الا ويفسد يومه. يفسد يومه يعني ايه يا شباب؟ يعني تلاقيه مضطرب. يعني حتى لما هو هو بینام مثلا من الفجر الى الظهر. والله لا يقوم وهو - 00:27:57  
مستريح في النوم لأن هذا النوم لا يشيخ. انت بالليل انت تشوف مسلا الشباب على ما خلصوا امبارح ممكن يكون خلص لهم من النوم اربع ساعات. هم. لكن انت بفضل الله شايف نفسك نشاط - 00:28:15

ولو قلنا دلوقي تلعب هتلعب. ولو قلنا ما تتمش بالضهر برضو مش هتنام. ليه؟ لأنك انت نمت في الوقت وقت السكون. هو ده الوقت اللي الجسم فعلًا بيحتجاج فيه الراحة. وكمان فيه حاجة تانية دقيقة. انك طول اليوم لما بتكون تعبان بتفكر و بتتحرك ساعتها بيفغلب عليك النوم. لكن مش - 00:28:26

مشكلة الشباب اللي بيعيشوا على الانترنت ايه اللي بيحصل؟ يجي له ارق. لا يستطيع ان ينام بسهولة. فهمت؟ ففي اسباب بتخليلك. اولا اول ما تضع رأسك على المخدة انت تنام. منها انك تكون بذلك وتعبت. فاهم؟ فده بيخليلك تستفيد من الساعة الواحدة. انت تعرف القيلولة دي لو نمت لو خمس دقائق عينيك غفلت - 00:28:46

تقوم كأنك مش تعبان. فاللي انا عايز اقوله لك ان لازم تفهم ان الامور العظيمة لازم تبدأ هكذا انك تغير عاداتك في اليوم. نعم. انت عندك مطالب كتيرة انت بتقول انا نفسى اختم القرآن. نفسى اتعود على طول القراءة. نفسى اتعود على الحفظ. على المراجعة. ازاى  
فلان ده بيقرأ المدة دي كلها؟ ما هو الامر كده - 00:29:06

الامر انك انت تنظم اول شيء قبيل الفجر الدعاء والسؤال والصلوة. بقى صلاة الفجر في جماعة. ذكر الله القرآن الرياضة. المحافظة على الوضوء. آآ التغذية. انك انت يعني بقدر ما تستطيع تعرف ماذا تأكل - 00:29:25  
المهمة دي يا شباب ما يدخل في بطنك لازم تعرف ما هو. و تستغنى عن كل كل امر تستطيع ان تستغنى عنه استغنى عنه. ويمكن المرة دي كمان عدد من الشباب - 00:29:41

جم قالوا انهم من فترة بدأوا يعملوا برنامج او حمية غذائية هو نفسه وجد الاثر ده مش بس في صحته في الصلاة الاقبال على الصلاة وعلى قيام الليل والنشاط. بدأ يلعب كرة كان الاول ما يقدرش يطلع السلم. فانا عايز اقول لك ان الانسان العاقل يريد ان يصلح نفسه اصلاح - 00:29:51

شاملا مش فقط ان هو مسلا يقرأ ورد القرآن لأ التغذية مهمة الرياضة مهمة العادات مهمة النظافة مهمة تقليل العلاقات انك اي برنامج عندك على على الموبايل ما لوش لازمة الغيه فورا. اي شخص متبعته لك تفسد اخلاقك او تفسد ذوقك. الغيه فورا. انت - 00:30:08  
لماذا تكثر على نفسك عشر وسائل بلاش اي فايدة انت تشوف الفيسبوك له فايدة ما لوش فايدة. اخلع اه اليوتيوب بتعمل فيه ايه والله ده انا بسمع دروس معينة يبقى هي دي القنوات بس اللي تتبعها. فلذلك انا اقول لك انت احيانا بت Shawf انسان مثلا يقول سبحان الله يعني كيف - 00:30:28

سيفعل او متى يفعل هذه الاشياء؟ لانه ببساطة تخل عن امور كانت تشغله. فانت تخل عن هذه الامور. ومنها موضوع النوم يا شباب. موضوع النوم مهم جدا متى تنام ولازم تفهم ان النوم الزائد لا يزيدك صحة بل يزيدك كسلًا. اه. يعرفها دي - 00:30:46  
او عى تفكرا ان نوميز او ان النفس بتشيع انت هتنام نوم زائد هتلaci نفسك صاحي تعبان. مم. لانك اصلا الانسان مخلوق مكرم. انت مش مخلوق عشان تنام. انت مخلوق عشان تعمل. عشان تستغل. فانت لما بتنم انت - 00:31:03

بتعمل عكس فاهم؟ لا انت المفروض انك شغال تتحرك وتسعى وتجتهد وتسابق في الخيرات. النوم ده بيكون اضطراري. يعني انت ما بتنم انت حابب النوم. انت بتنم لانك احتاج النوم عشان اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. كما كان يقول ابو موسى اني لاحتب نومتي. ايه دي معناها ايه؟ معناها ان النوم هو لا يريد ان ينام. طب لماذا ينام حتى - 00:31:16

يستطيع ان ينام فشوف الفرق شاب بين واحد ينظر الى النوم ان هو متعة في نفسه او ان النوم شيء اضطراري. فرق كبير لذلك  
الانسان لا يمكن يا شباب ان ينام ابدا يفعل شيئا من المعالي الا ويغير عاداته - 00:31:38

في الاكل اصل انا متعود على واحد مسلا نيجي نعمل طبعا المخيمات اللي انت فيها دي خمس نجوم فهمنا؟ يعني انا كنت مع الشباب  
كانوا ببناماوا فيه يعني اشياء صعبة جدا. فكان عدد منهم ما يجييش بسبب كده يقول اصل لو فرشتي ما كتش تحتي مش هعرف آآ - 00:31:53

آآ مش هعرف لو مخدتي لو الاكلة اصل انا متعود اني مش عارف النسكافيه فاهم؟ فلأ الانسان لا يكون اسيرا لشيء واحد يقول لك  
اصل متعود على العصير اصل متعود كذا متعود على التكيف لأ - 00:32:09

ما فيش حاجة اسمها متعود. زي احنا هنا مسلا بعض الشباب قال انت ازاي تعمل بنا مخيم آآ وفي مكان مغلق ما فيهوش وسائل  
ترفيه. احنا اخترنا وسيلة من الوسائل - 00:32:23

ورينا سبحانه وتعالى اسعدنا بها. الانسان العاقل هو الذي يتصرف بالمناخ مش يستشرط شروط ويعقد نفسه. احنا قلنا هنا خد دوره.  
طب هنا خدتها فين؟ اللي موجود. هنا خدتها في شقة هنا خدتها. هنا خدتها في حديقة هنا خدتها. اللي موجود - 00:32:33  
اهم شيء يا شباب انك تعود نفسك ان المطلب بتاعك هو الاصل. والله ربنا هو دلوقتني لو فيه تكيف هنقول لأ يعني لا ترد موجودا ولا  
تطلب مفقودا في شيء موجود هنستعمله. هو دلوقتني لو كان فيه ملعب كورة مش كنا هنلعب! هنلعب! لكن ما فيش ملعب كورة!

ويعتبر ان ما فيش حتى كرة الطايرة! مش عايزين كرة طايرة! ما فيش ترابيزة بنج - 00:32:49

مش هنلعب بنج عادي. لأن احنا اجتمعنا على هدف كبير. الهدف الكبير ده فيه جنبه اشياء مكملاً اسمها مكملاً. مش شروط. تمام؟  
والله اللي انا بقولها لكم دي وان كانت امور بسيطة. لكن انت انت احياناً تتقول فلان ده اشمعنى لا تكون اسيراً لشيء - 00:33:10  
عندك مطلب هو ده الاصل اذا وجد مكان جميل يعني واحد كان من الشباب بيقول والله لو انا متوفّر لي بييجيب مسلاً حتة مسلاً من النرويج او من السويد او الاماكن اللي شكلها جميل الخضراء والانهار فيقول انا لو هناك كنت هقرا او مش قلت له ايه لأ انت -

00:33:28

لو هناك برضه مش هتقرأ فاهم القصة مش في المكان. يعني هل كل واحد توفرت له الحديقة والانهار يقرأ؟ ما ليش لازم ابداً. المؤمن جنته في صدره مش جنته في في الشكل وانه يكون في مكان في حديقة ولا انت بتسعد من جوة السعادة من جوة مش من برة -  
00:33:44

انت تكون موجود في مكان حر وفيه دبان وفيه وجع قلب. وهتبقي سعيد بعملك الصالح. مش سعيد بالمكان اللي حواليك والطقس والهواء والأشجار والمحبيات الانهار لا ابداً المؤمن يسعد العدل الصالح. يعني اضرب لك مثال كل واحد فيكم يقول لما انت في اخر يوم من هذه الايام بتكون نايم بالليل بتحس - 00:34:01

الفreira ولا لأ؟ ايه سبب الفreira دي؟ سبب الفreira هو انك شعرت ان اليوم عدى بعمل صالح كتير صليت جماعة وذكرت الله وقرأت القرآن ودرست ولعبت واتعرفت على اصدقاء فالانسانة شباب سعادته لا يعني سعادته التامة. فرق بين اللذة والسعادة - 00:34:21  
اللذة والسعادة هذا يحصل حتى للكافر. انما السعادة اللي هو طمأنينة القلب والرضا هذا لا يكون الا بالايام. والعمل الصالح. فإذا كان الايام والعمل الصالح واعظم شيء استرخص بقى في جوار الاشياء. هسافر في التوبيس هسافر. هسافر في القطارات عشر ساعات. ان شاء الله ميت ساعة هسافر. ايه يعني؟ ما اسافر واتعب واصرف - 00:34:41

خير ما انفقت له الاموال هو طلب العلم. تيجي تقول لي اصل الطيارة اصل لو خليتها لنا في الشتا احسن عشان هتكون ارخص خمسين دولار. هم. طب ما ان شاء الله تكون اغلى ما - 00:35:01

انت قادر ما تدفع ما انت بتدفع على الملابس وعلى الماركات وبتدفع على الفنادق وبتدفع على الفسح في في هنا وهنا وهنا. خير ما انفقت له الصحة والاموال هو ما ينفعك في دينك - 00:35:11

لا اتصوربني ادم يدعى انه طالب علم ثم يعلم دورة يحتاجها وهو قادر عليها. ولكن عشان التزكرة اغلى خمسين دولار مش هييجي ليه ده؟ هل هل ده يا شباب يدل على الحرث - 00:35:23

ده الحرث ده انك تستلف وتيجي يعني مش كم؟ مش كذا واحد بيستلف عشان يجدد عفش بيته انما اول ما يجي دورة ولا حاجة يقول لك اصل مش معنی. وانا اعرف ان كثير من الناس يضن. فكيف ترجو من الله ان يعينك ويسدك وانت تبخل بوقتك -

00:35:37

ولو فقدت ميزة واحدة من اللي عندك في البيت تتقول انا مش جاي لأن لازم تكون رجل لازم تصر اصبروا وصابروا ورابطوا.  
فكريني باخ كنت بدرس له كتاب من كتب السنن. وجاب فطار. فالطار والله فيه كل حاجة - 00:35:53

يعني جايب زيت زتون وزتون وجبة وطمطم وخيار وكل حاجة بس في حاجة معينة كان مش عارف قشطة بالعمل ما جابهاش.  
فالسبحان الله تذكرت زهد الصحابة وعبد الله والتابعين. اقسم بالله قال كده. قلت له كل اللي قدامك ده تذكرت ان زهد الصحابة. لا - 00:36:11

يحتسب بقى وهو جالس في قوله لا يدرى لعله يستغفر فيسب نفسه وفي الثاني قال حتى يعلم ما يقرأ. وهذا يدل على ان النوم غالباً على الانسان فهو يريد الصلاة لكنه - 00:36:31

لكن غالب لكنه غالب اليوم حتى انه قلب مقصوده من الاستغفار الى مسبة نفسه عشان التسجيل اهو وعنده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اه اه. يمكن يقصد ان الرقدة هذه لا تنقض الوضوء - 00:36:45

ان هو لو رقد رقدة يعني وكان فيها نعاس شوية لا تنقض الوضوء. هم. نعم وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ عند كل صلاة قال وكان يجزئ احد وكان نعم هو - 00:37:20

باب الوضوء من النوم ومن لم يرى من النعسة والنعمتين والخفق وضوءا. يعني واحد مسلا ريح كده شوية ما تفضل. وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ عند كل صلاة قال وكان يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث. هذا - 00:37:34  
فيه بيان ان السنة الغالبة هي الوضوء لكل صلاة. وقد مر انه ربما صلى بوضوء سابق. قوله وكان يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث فالوضوء ومجزئ الا اذا احدث حدثا يستوجب ما هو اكبر من الوضوء كالاغتسال - 00:37:52

اه اللي انا عارفه. هم. انا مش بابص على هنا. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذب - 00:38:09

تبان في قبورهما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنعمة. ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منها كسرة. فقيل له يا رسول الله لم فعلت - 00:38:21  
فهذا قال لعله ان يخفف عنهم ما لم يبسا. هذا من ايات الله عز وجل التي اجرتها لنبيه صلى الله عليه وسلم والا فان عذاب القبر او نعيمه من الامور الغيبة التي لا تدرك بالحس. ولكن الله سبحانه اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على هذا العذاب فسمع - 00:38:41  
صوت انسانين يعذبان في قبورهما. ثم بين صلى الله عليه وسلم سبب هذا العذاب فقال يعذبان وما يعذبان في كبير اي وما يعذب يعذبان في شاق عليهم. فالكبير هنا بمعنى الشاق الذي يصعب - 00:39:01

وقوله في كبير في في سببية اي وما يعذبان بسبب كبير. ومثلها قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة ثم قال صلى الله عليه وسلم بلى - 00:39:18

اي انه كبير على هذين لانهما تساهلا فيه. ده دليل على ان الكبر والصغر هذا يحدده الشرع ولا يحدده الانسان. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. وانس رضي الله عنه قال فاذا والله يا شباب نفيسة جدا. قال للتابعين - 00:39:34  
قال انكم تعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات. الله المستعان يعني هذا يدل على ان الانسان قد يستقرر آيا يستصرخ الامر وهو في الشرع عظيم. طب ما الذي يعرفنا قدر هذا الامر؟ الشرع مش انت - 00:39:50

انت قد ترى الامر هينا فاهم لكنه يكون عند الله عظيما. وقد ترى اصلا العبادة او الطاعة يسيرة زي ركعتي الفجر يعني ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتين السنة خير من الدنيا وما فيها. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. فاذا تقدير الاعمال - 00:40:07

سواء الاعمال الصالحة او المعاشي يكون بتقدير الشرع ماشي. ازيك يا عم احمد؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم بلى اي انه كبير على هذين لانهما تسللوا فيه. قال كان احدهما لا يستتر - 00:40:26

من بوله وهذا هو الشاهد من الحديث لكتاب الوضوء فبين صلى الله عليه وسلم السبب ان في عذاب الاول انه كان احدهما لا يستتر من بوله والمراد هنا لا يستتر من بوله - 00:40:40

اي لا يستتر من النجاسة التي تصيب ثوبه من هذا البول. فهو ببول فهو ببول ثم يقوم من بوله كما تقوم البهيمة ولا يبالي ان يصيب ثوبه او بدنه شيء من هذه النجاسة ويفسر هذا المعنى الرواية الاخرى لا يستتر عن البول. وفي هذا دليل على ان عدم الاستتراء وعدم الاستتار من البول وعدم - 00:40:50

استنجاء الشرعي ومن كبار الذنوب وبعض المسلمين يتتسائل في هذا فتجده ببول ثم لا يبالي ان يصيب ثوبه شيء من البول. وربما توضأ وصلى ربما بعض الحمقى يقولون ان هذه امور تافهة لا ينبغي ان ان ان تنشغل بها. زي ما كثير من الناس يعني يأتي لبعض هذه الاحكام ويقول ماذا يفيد يعني ان ان يصبه كذا او يفعل - 00:41:10

هؤلاء الذين يهونون من امر الشريعة في نفوس المؤمنين ينبغي في المقابل ان تعظمها انت في نفوس المؤمن. اي انسان ترى ان

خطابه لك يجعلك تستهين بشرائع الاسلام لا تستمع له. حتى لو كان اعلم الناس ليه؟ لأن آلان هذه الامور اقصرت تفعل. يعني في

بعض الشباب - 00:41:30

من كثرة ما صاحب بعض الناس رأه يفرط في الواجبات ويفرط في المستحبات ولا يذكر الله كثيرا ولسانه ينطق بالغيبة وهكذا يقول  
قلت له لماذا تصاحبه؟ قال اصل انا استفید منه في كذا. تستفيد منه في كذا! انت الله غني عنه - 00:41:50

يعني الله غني عنه اذا كنت ترى خصوصا الشباب اذا كنت ترى اثر ذلك على نفسك. ما هو ممکن واحد مثلا يعني يعرف شخصا  
يعني وعليه اشياء لكنه لم يتاثر بها. لكن اذا رأيت اثره السلبي عليك فلماذا تبقى معه - 00:42:07

يعني الله سبحانه وتعالى لن يحوج لن يحوجك اليه. اتفضلي. جزاكم الله خيرا. بعض المسلمين يتسامل في هذا فتجده يبول ثم لا  
يبيالي ان يصيب ثوبه شيء من البول وربما توضأ وصلى - 00:42:24

اذا فعل ذلك فان صلاته لا تصح. لأن من شرط صحة الصلاة طهارة الثوب الذي يصلي فيه. قال وكان الآخر يمشي بالنعمة اي يمشي  
بالنعمة بين الناس وهي نقل الكلام لقصد الافساد. فينقل كلاما من هذا الى هذا قاصدا ان يفسد بين المتصاحبين اما من الاقارب او  
من غير الاقارب والحاصل على هذا الفعل. اولا ضعف - 00:42:34

الايام في هذا الذي ينقل الكلام. ثانيا ضاعفوا الشخصية فهو لا يطمئن قلبه ان يرى الناس متصاحبين متتصافين. فيسعى  
للافساد بينهم بالكلام الذي ينقله. والنعمة من كبار الذنوب وهي سبب من اسباب عذاب القبر. قال الرواية ثم دعا متصاحبين  
متتصافين. نعم. نتكلم عن الجمع. ماشي - 00:42:54

خلص خلص والنعمة. قال الرواية آن والنعمية من كبار الذنوب وهي سبب من اسباب عذاب القبر. قال الرواية ثم دعا بجريدة اي  
جريدة نخل طلبها النبي صلى الله عليه وسلم فكسرها كسرات - 00:43:14

فوضع على كل قبر منها كسرى اي غرز على كل قبر قطعة من هذه الجريدة. فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال  
لعله ان يخفف عنهم - 00:43:24

ما لم يبسا. ايوة فجعل مدة العذاب ان استمر وما دامت الجريدة رطبة فغايتها ان ينتهي بس هذه الجريدة. ثم رجا النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يخفف عنهم بعد ذلك مسألة - 00:43:34

هل يؤخذ من احاديث مشروعة وضع الجريدة او النبات او الغصن الرطب على القبر بعد دفنه؟ الجواب انه لا لا يؤخذ منه مشروعة  
ان يوضع على قبر الميت جريدة الغصن - 00:43:46

شجرة او ما اشبه ذلك خلافا لما يفعله بعض الناس في بعض الجهات. فتجدهم اذا دفنوا ميتهم وضعوا على قبره وعلى طرفه غصنا  
غضنا رطبا. وبعضهم يضع بطبا او ما اشبه ذلك. فهذا الحديث يدل على ذلك وهو ايضا سوء ظن بالميت وذلك لانهم اعتقادوا او ظنوا  
ان صاحبهم يعذب. فاساءوا الظن به ولا يجوز ان - 00:43:56

اساء الظن بالميت الى هذه الدرجة. وبعضهم يفعل ذلك من باب ان هو يقول ان هي لم يعني ان لم تحجز عنه الشر فتكون زيادة في  
الخير. فاهم؟ لكن الاقرب والله - 00:44:16

ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لعلمه بان هؤلاء يعني يعذبان وان هذا سبب في التخفيق. والله اعلم يعني ارى ان هو والله  
اعلم يقتصر فيه على فعل - 00:44:26

النبي صلى الله عليه وسلم نعم؟ هل يقال بدعة؟ لا اعلم والله احسن الله اليكم. فالقصد ان وضع الجريدة هذه خاص بالنبي صلى  
الله عليه وسلم في هذه الواقعة. والا فلم يكن ايضا من هذه الدائم ان يصنع ذلك انما صنع هذا في هذين - 00:44:36

قبرين الذين اطلعا على حال صاحبهما انهم يعذبان. والشاهد من الحديث قوله لا يستتر من بوله ففيه دليل على وجوب الاستئثار من  
البول والتنظف منه. عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز حاجته اتيته بماء فيغسل به -

00:44:54

فيغسل به. قوله اذا تبرز حاجته اي اذا خرج للبراز والبراز هو المكان الفسيح البارز. قوله اتيته بماء فيغسل به وذلك لان انسا كان

خادم النبي صلى الله عليه وسلم. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس. فقال لهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه - 00:45:11

وهريق على بوله سجلا من ماء او قال ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. هذا الحديث في قصة الاعرابي حديث مشهور فقد دخل المسجد فاخذ ركنا منه فجعل يبول فيه. وهكذا كان يفعل في مكانه الذي ينزله. فظن ان المسجد كغيره من الاماكن. فلما رأاه الصحابة رضي الله عنه تناول - 00:45:31

ونهوه عن هذا لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوها اتركوه على ما هو عليه لأن انكار المنكر في مثل هذه الحال لا يفيد لأنهم اذا انكروا عليه وهو على هذه الحال فربما تضرر الرجل بقطع بوله وربما قال قام من مكانه وانتشر البول في مكان اكثرا. فكانت الحكمة في الانكار - 00:45:51

في مثل هذا يترك حتى يكون منكره في مكان محصور يمكن ان يقضى عليه بطريق او باخر. ثم قال هريق على بوله سجنا من ماء او قال سجلا من ماء وقال ذنوب من ماء هذا شك من الراوي. هل قال هذا او هذا وهما متقاربان والمراد بالذنوب هو الدلو الكبير المملوء ماء. ثم قال فانما بعثت ميسرا - 00:46:09

طريق ميسرين ولم تبعثوا معسرين. وهذا هو شعار امة الاسلامية انهم ميسرون وليسوا معسرين. ولكن هذا التيسير انما هو في اطار وضابطه الشرعي حتى لا يأتي لا يأتي المتأملون من الدين باسم التيسير فيتعلمون من شريعة الله. نقول لا وانما ميسرين حسب الشرع. لأن - 00:46:29

شرعنا كله يسر فنحن نبلغ هذا. نعم؟ حسب وليس حسب. حسب. ايوة. وانما ميسرين حسب الشرع لأن شرعنا كله فنحن نبلغ هذا اليسر الذي اتي به صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ادب النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته بامته حيث اتخذ هذا الموقف من ذلك الاعرابي في هذا المنكر - 00:46:49

مسألة هل في الحديث دليل على ان النجاسة لابد لازالتها من الماء وانها لا تطهر مثل مثلا بالشمس والريح والرياح ونحو ذلك؟ الجواب اخذ بعضهم انه لابد بهدف ازالة النجاسة من الماء وان النجاسة لابد ان تغسل بماء والحديث ليس فيه دليل على ذلك. والسبب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد المبادرة في ازالة النجاسة - 00:47:09

والا فانه كان بالامكان ان يبقى البول في مكانه ثم يببس ثم يببس بالشمس يببس بالشمس والريح ويظهر المكان لكن كان ذلك المكان ما يحتاج اليه في المسجد. فكانت الحاجة الى المبادرة لازالة النجاسة وانما تكون المبادرة به - 00:47:29

واصل المزاءات هل تزال النجاسة بغير الماء؟ الراجح ان ان النجاسة متى زالت باي مزيل وذهب عينها فان المكان يطهر. وكذلك كالثوب وغيره والشاهد من الحديث لكتاب الوضوء قوله صلى الله عليه وسلم فريق على بوله سجلا من ماء عن آآ انتهى. عن ام قيس بنت محسن رضي الله عنها انها - 00:47:46

ابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجلسه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله - 00:48:08

اتت ام قيس ابت اتت ام قيس بنت محسن الاسدية رضي الله عنها بابن اللهب. وظاهر الحديث انه من ابنائها فاجلسه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في اجري وكانت هذه عادته في الصبيان ان يمازحهم ويتوددهم وهذا من اخلاقه الكريمة صلى الله عليه واله وسلم. فبال الصبي على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فنضحه - 00:48:18

اين ضحى هذا البول ولم يغسله؟ والنطح غير الغسل فالنضح دون الغسل. بحيث يرش عليه الماء رشا ثم يكتفى بذلك ولا يعصى. ولا يلزم ان يفرك وانما مكاثرة يسيرة ولذلك جاء في بعض طرق الحديث انه يرش. فالرش والنضح في هذا المقام متقاربان ولا يصل الماء الى حد الجريان والفرك والغسل - 00:48:38

وفي الحديث دليل واضح على ان بول الصبي يكتفى فيه بالنضح اذا وقع على الثوب في الفراش ونحوه. فنجاسة بول الصبي نجاسة مخففة فان قيل هل يشترط في الصبي اكل الطعام بمعنى انه اذا كان انه اكل صبيا ان كان صبيا يأكل الطعام صبيا؟ لا بمعنى انه

ان كان صبيا يأكل الطعام - 00:48:59

فهل يتغير الحكم؟ فالجواب نعم يتغير الحكم فقولها لم يأكل الطعام شرط في المسألة. وهو ان يكون صغيرا لم يأكل الطعام بعد بل ما زال رضيعا يرضع من ثدي امه. فان كان كذلك فانه يكتفى فيه بالتضخ. واما ان كانت المسألة مع بنت صغيرة فالحكم يتغير وقد جاء الحديث - 00:49:19

في التفريق بين بول الغلام بول الجارية وان بول الجارية لابد فيه من غسل. قال صلى الله عليه واله وسلم يغسل من بول الجارية ويترش من بول الغلام. وهذه مسألة فرق الشرع فيها بين الجارية والغلام - 00:49:39

فان قال قائل ان قولها في الحديث بابن لها صغير لم يأكل الطعام هو حكاية للواقع. فلماذا جعلنا هذه شروطا في المسألة وهي تحكي الواقع؟ فالجواب جعلناها شروطا لأن الحكم المذكور في الحديث حكم على خلاف الاصل وما جاء - 00:49:52

على خلاف الاصل فانه يبقى على ما جاء فيه من القيود والاواعصاف ولا يتعداه. والاصل ان يغسل من بول الغلام كما يغسل من بول غيره لكن لما ورد الحكم على خلاف الاصل فلا بد ان - 00:50:07

نقف مع الاواعصاف والقيود المذكورة فيه لأن الحكم على خلاف الاصل فان قيل ما الفرق بين بول الجارية وبول الغلام حتى يفرق الشارع بينهما؟ فالجواب اننا نسلم ان نبحث عن الفرق بين هذا وهذا ويكفيانا تفريق الشارع في الحكم. اما البحث عن العلة فاننا قد نتوصل اليها والى بعضها وقد لا نتوصل على سبيل العموم فان الذين يتكلمون في - 00:50:17

النبيوي الطبيعي يذكرون ان هناك فرقا بين بول الجارية وبلغلام من حيث التركيب والتكونين. ويذكرون ان بول الجارية اشد تركيبا وتعقيدا من بول غلام. ولذلك كلام يكتفى بوالجر الجارية بالتضخ لتعقيده. فاحتياج فيه للغسل اما بول الغلام فهو دون ذلك - 00:50:37

ويذكر الشراح ايضا فروقا اخرى لكن كل الفروق التماسات وليس هناك شيء يقيني في المسألة. مسألة هل يقاس على البول شيء اخر الجواب قاسي بعضهم على البول القييء. ففرق بين قيمة الجارية وقيمة الغلام وقال لوقرأ غلام فانه ينضخ. اما قيمة الجارية فلا بد من غسله. لكنها - 00:50:53

هذا القياس غير صحيح ثم ان الراجح في القييء انه ظاهر من الصغير والكبير ولا دليل على نجاسته فلسنا اذا بحاجة الى هذه المسألة من اصلها الحذيفة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سباتة قوم فبال قائمها ثم دعا بماء فجئت فجئت بماء فتووضأت وعنده صلى الله عليه وسلم في وعن - 00:51:13

رضي الله عنه في رواية اخرى قال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عاقبه حتى فرغت. السباتة هي موضع الكناسة التي يضعها فيها الناس زبل هي موضع الكناسة التي يضع فيها الناس زبلهم وما عنده من الاشياء التي ترمى عادة فلما اتى هذه السباتة بال قائمها صلى الله عليه وسلم. واختلفوا لما بال قائمها مع ان هديه الغالب ان يبول جالسا فمنهم من ربط المسألة بهذه البساط اه السباتة. فقال - 00:51:33

الله عليه وسلم. ثواني. السباتة هي موضع الكناسة التي يضع فيها الناس زبلهم وما عندهم من الاشياء التي ترمى عادة فلما اتى هذه سباتة بال قائمها صلى الله عليه وسلم. واختلفوا لما بال قائمها مع ان هديه الغالب ان يبول جالسا فمنهم من ربط المسألة بهذه البساط اه السباتة. فقال - 00:52:02

في السباتة في السباتة مظنة للتلوث بها وتوصيخ الانسان وتتوسخ الانسان. فالبول هنا لسبب في المكان هو انه مكان غير صالح للجلوس فعلى هذا البول فعلى هذا. البول قائمها اذا وجد سببه من - 00:52:22

اتساخ او ضيق مكان او ما اشبه ذلك فلا يأس به لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. وبعضهم ذكر سببا اخر يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه كان محتاجا لذلك لعلة في نفسه - 00:52:38

لمرض فيه لكن لم يثبت ان هناك علة مرضية تستدعي ان يبول قائما. فالظاهر والله اعلم انه كان محتاجا لذلك بسبب المكان المتتسخ بالزبالة على هذا يجوز البول قائما ان يكون هذا السبب يمكن ان يكون يعني ان هذا جائز ليس مكروها يعني لا يلزم ان يكون هناك سبب فعل لاجل - 00:52:48

النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وإنما يعني لأن هذا جائز ولكن الأغلب أن انه كان من حاله صلى الله عليه وسلم يبول جالساً على هذا يجوز البول قائماً لا سيما مع وجود سببه قاعداً مش جالساً قاعداً. هم، أتفضل. آلا سيما عن وجود سببه كما ذكر في هذا الحديث وفي - 00:53:08

آخر قال فانتبذت منه فاشار الى فجنته فقمت عند عقبه حتى فرغ. اي قرب منه قرباً كثيراً وهذا لا بأس به لانه قد اعطاه ظهره كما جاء في الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم مستتر. عن اسماء رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ارأيت احدانا تحيسن في التوب كيف تصنع؟ قال تحته - 00:53:27

ثم تقرصه بالماء وتتضنه وتصلني فيه. وتتضنه وتصلني فيه. هذا في التوب اذا اصابه شيء من دم الحيض تحته ثم تقرصه وتتضنه وتصلني فيه. وهذا تخفيف من الشارع انه لا يجب غسله كل لا يجب غسله كله. ولا استبداله ايضاً وإنما يتعامل مع - 00:53:47 عن نجاسة بحدها فيحيث ثم يقرص بالماء ثم ينضج ثم تصلني فيه حتى وان لم ينشف لأن النجاسة قد ذهبت عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحاضت فلا اطهر 00:54:07

صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيسن فإذا اقبلت حيسن فلما ذلك ذلك. هم انما ذلك عرق وليس بحيسن فإذا اقبلت حيسن فدعني الصلاة وإذا ادبرت فاغسلني عنك الدم ثم صلي ثم توضأي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. فاطمة بنت ابي - 00:54:26

بيت هي احدى النساء اللاتي كن يستحسن حيسنة شديدة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امرأة استحاضت ان عندما يطبق عليها ويستمر نزوله. فلا اطهر فظننت ان هذا الدم سبب في عدم طهارتها فدعوا الصلاة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا انما - 00:54:44

ذلك عرق وليس بحيسن فطبق النبي صلى الله عليه وسلم بين دم الحيسن ودم الاستحاضة فدم الحيسن يمنع الصلاة واما دم الاستحاضة فإنه لا يمنع الصلاة وان كانت تستحاض الشیخ العلام انما ذلك يعني هذا الدم ما دام مخاطبة الكاف بتكون تبع المخاطبة. اذا كانوا جمع ذلكم اذا كانت امرأة - 00:55:04

الله يبارك فيك. قال فإذا اقبلت حيسن فدعني الصلاة وإذا ادبرت فاغسلني عنك الدم ثم صلي ثم توضأي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. فالمستحالة تتوضأ لكل صلاة ولا تغسل لأن هذا يشق عليها وهو ايضاً مضر بصحتها فخفف عنها الشارع. نزيه. قال فالمستحالة تتوضأ لكل صلاة ولا تغسل وان هذا يشق عليها - 00:55:28

مضر بصحتها فخفف عنها الشارع وامرها ان تتوضأ لكل صلاة فانشق عليها ان تتوضأ لكل صلاة فلها ان تجمع وإذا جمعت الصلوات فانها تتوضأ مرات للفجر ثم للظهر والعصر ثم للمغرب والعشاء. وان استطاعت ان تتوضأ لكل صلاة تصلي كل صلاة في وقتها فهذا هو والمستحبة - 00:55:49

ظاهرة فتصلي وتفعل ما تفعله الطاهرات وعنها رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه. قوله اغسل الجنابة اي اثراها - 00:56:09

وهو المني فقط كان تغسله من ثوبه ثم يخرج وان بقع بقع الماء في ثوبه. فهي لم تغسل الثوب كله بل غسلت المكان الذي فيه الجنابة فبقيت بقع الماء في الثوب فخرج وبقع الماء ظاهرة في الثوب. فان قيل هل في هذا دليل على نجاسة المني لانها كانت تغسله - 00:56:23

فالجواب هذه مسألة خلافية فقد اخذ بعضهم من هذا نجاسة المني. لانه يغسل فقالوا ونجس ولو كان ظاهراً محتاجاً الى غسله ولكن هذا الاستدلال ضعيف جداً لان الانسان قد يغسل الشيء ليس للنجاسة بل للنظافة. وبعض الاشياء يستقدر ان ترى على الثوب او - 00:56:43

تغسل من باب النظافة والانسان اذا وقع على ثوبه وقع على يديه تراب وقع على يصله والتراكب ليس بنجس. فاخذ حكم

نجasse المني من هذا الحديث ليس الظاهر لأن الغسلة لا تلزم منه النجاسة والذي دلت عليه النصوص الكثيرة ان النبي طاهر. وكيف يكون الانسان وهو اصل الانسان ومن الطرائف ان رجلين اختصاما في المني هل هو نجس او طاهر - 00:57:00

فقال احدهما نجس ويذكر ما يذكر من ادلته والثاني يقول طاهر يذكر ما يذكر من ادلته. فدخل عليهما ثالثا فقال ف قال بما تتناقشان وتنتظر فقال الذي يرى الطهارة اناقهه اقول له ان اصلك طاهر يصر على ان اصله نجس - 00:57:20

وفي الحديث ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع وعدم او عدم الكلفة فانه كان يخرج الى اصحابه وترب قاع الماء في ثوبه. وهذا تواضع وعدم تكلف - 00:57:36

ويهزل الامر على السجية وهذا هو الذي ينبغي للمسلم الا الا يكون متكتلاً لامرته فيشق على نفسه ويحتمها في اشياء قد تصعب عليه في وقت دون اخر. بل على الانسان ان يحرص على النظافة والطهارة ولكن اذا فعل شيئاً لا يدخل بالمرءة ولا يعاب عليه وخرج الى الناس فلا حرج عليه. وقد جاء في الحديث البذلة من الایمان والبذلة هي عدم - 00:57:46

كلفة الزائدة وما يسمى الان في وقتنا الحاضر بالتشخيص الدائم فهذا ليس مطلوباً ولكن اخذ المنظر الحسن لا بأس به لكن احياناً قد يحتاج الانسان الى عدم التزيين التام فيخرج بثوب او شماغ غير مكون فهذا لا بأس به - 00:58:06

وعن انس رضي الله عنه قال قدم ناس من عقل او عرينة فاجتورو المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحو راعي - 00:58:21

صحو ماشي. هم. قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستقوا النعم مشتاقاً نعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقو في - 00:58:37

حرة يستسقون فلا يسقون. هذا حديث مشهور وهؤلاء الذين من عقل او عرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال انس فاجتروا المدينة اي مرضوا من من الجو. لأن هذا لأن الانسان اذا غير بلده وطبيعته فربما مرض من تغير الجو والهواء فهوئاء مرضوا لما - 00:58:53

قادمون الى المدينة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا خارج المدينة وامر بلقاح اي بابل بلقاح اي بابل وان يشربوا من ابوالها والبانها لانها شفاء ودواء باذن الله لا سيما لمن كان كهؤلاء. اي مرض مرض مفاجئاً بسبب تغير الجو - 00:59:13

فانطلقوا فلما صحو اي برؤوا مما هم فيه وشاهدهم الله قتلوا يراعي النبي صلى الله عليه وسلم واستقوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستقاوا نعم قتلوا الراعي واخذوا الابل التي كانت معه هكذا كان شكر المعروف عند هؤلاء الاعراب. قال فجاء الخبر في اول النهار فبع - 00:59:30

بعثنا في اثارهم اي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبر هؤلاء وغدرهم. وغدرهم بهذا الرعي فلما ارتفع النهار جيء بهم اي ادركوا في اخر النهار فامر بقطع ايديهم واجورهم وسمرت اعينهم جزاء لما فعلوا وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا كذلك بالراعي الذي كان يرعى الغنم. نعم. فكانت العقوبة - 00:59:51

المذكورة في هذا الحديث عقوبة المثل وليس حد حرابة حتى يقال كيف خالف الحد المذكور في اية الحرام. بل فعل بهم نظير ما فعل. هم حرابة. بل فعل بهم نظير ما فعلوا بالراعي فان قيل الراعي واحد وهم وفده كثير فكيف يفعل بالوفد ما فعل ما فعل بالواحد - 01:00:11

فالجواب انهم اشترکوا في هذا الفعل وتمالؤوا الا بالواحد. هم كيف يفعل بالوفد ما فعل بالواحد؟ فجوابوا انهم اشترکوا في هذا الفعل وتمالؤوا وما داموا اشترکوا وتمالؤوا واتفقا فكلهم مطالب ان يفعل - 01:00:30

فيه مثلما فعل بالراعي. فلو ان عشرة قاتلوا واحداً فانهم يقتلون به كما كما هو مقرر في موضعه قالوا والقو في الحرة يستسقون فلا يسقون. حتى ماتوا على هذه الحال وهذه خاتمة سيئة. وهذا وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة - 01:00:45

من اهمها انه في العقوبة يفعل بالفاعل نظير ما فعل. فان قتل بالسيف قتل بالسيف وان قتل بالله اخرى باسم او ما اشبه ذلك. فكذلك لأن هذا المعاقبة بالمثل. ومنها ان الغدارة والذين لا يحفظون المعروف - 01:01:03

اـه دـه تـبع يـعني تـبع قـدر المـشارڪـة اللي هو شـارڪـ فيها. هل هو اـشار فـقط اـم هل هو شـارڪـ اـم هو اـعـطاـه مـثـلاـ آـآـاعـانـه دـه بـيرـجـع لـتقـدير القـاضـي. مـمـكـن وـاحـد يـقـتـل بـه الف - 01:01:20

اـزا تـماـلـوا عـلـى قـتـلـهـمـ. قال انه فـعلـوا بـالـرـاعـي يـعـني اـهـ. اـهـ اـهـ لـاـ هـمـ قـتـلـوهـ هـمـ اـهـ هـمـ مـخـتـلـفـونـ لـمـاـذـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـني فـعلـ هذاـ الفـعلـ الذـيـ لمـ يـكـنـ منـ عـادـتـهـ؟ فـبعـضـهـمـ قالـ لـاـنـهـ فـعلـواـ ذـلـكـ - 01:01:41

لـكـنـ هـلـ جـاءـ خـبـرـ بـاـنـهـ فـعلـواـ ذـلـكـ؟ لـاـ عـلـمـ قالـ فـعـلـواـ بـهـمـ مـثـلـ ماـ فـعلـواـ. اـهـ اـناـ فـاهـمـ بـسـ هوـ اـقـصـدـ انـ الـرـوـاـيـةـ دـيـ مـجـمـلـهـ. هـمـ. هـلـ يـعـنيـ هـلـ هـمـ فـعـلـواـ هـذـاـ الفـعلـ فـيـ هـذـاـ الرـاعـيـ - 01:01:57

مـمـ اـتـفـضـلـ وـمـنـهاـ انـ الـغـدـرـةـ الـغـدـارـةـ وـالـذـينـ لـاـ يـحـفـظـونـ الـمـعـرـوفـ مـوـجـدـونـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ زـمـنـ غـيـرـهـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ. فـاـذاـ وـجـدـتـ هـذـهـ النـوـعـيـةـ مـنـ النـاسـ فـيـ زـمـنـ فـيـ زـمـنـ - 01:02:17

مـنـ اـشـرـفـ الـقـرـونـ فـيـ غـيـرـهـ مـنـ الـقـرـونـ ماـ باـوـلـ لـاـنـ الـفـسـادـ مـوـجـدـ لـكـنـ شـبـابـيـ بـيـخـلـيـ كـتـيرـ مـنـ آـآـيـعـنيـ كـتـيرـ مـنـ النـاسـ يـقـولـ لـكـ آـآـ الزـمـنـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـيـهـ دـهـ زـمـنـ كـذـاـ وـكـذـاـ - 01:02:28

اوـ يـظـنـ انـ زـمـانـ الـاـنـبـيـاءـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ هـؤـلـاءـ. طـبـ وـقـومـ لـوـطـ يـكـفـيـكـ اـنـكـ تـسـتـحـضـرـ قـومـ لـوـطـ فـقـطـ لـتـعـرـفـ اـلـىـ اـيـ حدـ وـصـلـهـ مـنـ اـنـ هـمـ يـجـبـرـونـ النـاسـ عـلـىـ فـعـلـ الـفـاحـشـةـ. وـيـقـطـعـونـ السـبـيلـ - 01:02:38

فـكـلـ كـلـ مـكـانـ لـهـ فـتـنـهـ الـخـاصـةـ وـالـمـؤـمـنـ يـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـبـتـلـىـ الـمـؤـمـنـ بـفـتـنـةـ الـاـ وـهـ قـادـرـ عـلـيـهـ. تـفـهـمـ هـذـاـ لـاـنـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـظـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ وـلـاـ يـكـلـفـ نـفـسـاـ الـاـ وـسـعـهـ - 01:02:52

لـكـنـ الـا~نسـانـ لـضـعـفـ اـخـذـهـ بـالـاسـبـابـ يـسـقـطـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـنـ. وـالـاـ لـوـ هـوـ اـعـتـصـمـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـكـانـ عـنـدـ الـهـدـىـ الـذـيـ يـعـصـمـهـ مـنـ هـذـهـ الـفـتـنـ باـذـنـ اللـهـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـكـلـفـ فـتـنـةـ يـعـجـزـ عـنـهاـ - 01:03:06

وـدـيـ تـعـرـفـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـدـلـ يـعـنـيـ يـقـيمـ الـمـواـزـيـنـ الـقـسـطـ. لـاـ يـظـلـمـ اـحـدـاـ فـاـذاـ كـلـفـ فـتـنـةـ مـعـيـنـةـ وـاـنـ ضـعـفـتـ فـيـهـ فـهـذـاـ بـسـبـبـكـ اـنـتـ. مـشـ بـسـبـبـ طـبـعـاـ الـفـتـنـةـ قـوـيـةـ هـذـاـ لـيـسـ تـهـوـيـنـ مـنـ الـفـتـنـةـ. لـكـنـ معـناـهـ اـنـ كـتـيرـ مـنـ الـفـتـنـ الذـيـ - 01:03:20

يـسـقـطـ فـيـهـ النـاسـ وـيـتـحـجـجـونـ بـقـوـةـ الـفـتـنـةـ هـمـ اـنـفـسـهـمـ مـقـصـرـونـ فـيـ الـاـخـذـ بـالـاسـبـابـ الـشـرـعـيـةـ فـاـنـهـ يـنـجـوـ مـنـ الـفـتـنـةـ باـذـنـ اللـهـ خـيـرـاـ. وـمـنـهاـ فـائـدـةـ طـيـبـةـ وـهـيـ اـنـ اـبـوـالـاـبـلـ وـبـالـاـنـهـاـ عـلـاجـ باـذـنـ اللـهـ يـسـتـشـفـيـ بـهـاـ. وـفـيـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ طـهـارـةـ اـبـوـالـهـاـ لـاـنـهـاـ لـوـ كـانـتـ اـسـرـائـيـلـ لـمـاـ - 01:03:36

رـبـنـاـ اـبـلـاـهـمـ كـذـلـكـ نـبـلـوـهـمـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـفـسـقـوـنـ. بـاـنـ هـمـ تـأـتـيـهـمـ حـيـاتـهـمـ يـوـمـ سـبـتـهـمـ شـرـعاـ. الـيـسـتـ هـذـهـ فـتـنـةـ فـلـاـ مـشـ فـتـنـةـ؟ـ كـانـوـاـ قـادـرـينـ عـلـىـ تـجـاـزـهـاـ اـمـ لـاـ دـلـيلـ اـنـ فـيـ مـجـمـوعـةـ مـنـهـمـ صـبـرـوـاـ عـنـهـاـ صـحـ؟ـ لـكـنـ هـمـ الـلـيـ سـقـطـوـاـ فـيـهـ - 01:03:54

هـيـ الـفـتـنـةـ قـوـيـةـ لـيـسـ مـعـنـيـ كـلـامـيـ اـنـ الـفـتـنـةـ ضـعـيـفـةـ لـاـ الـفـتـنـةـ قـوـيـةـ وـلـكـنـ الـا~نسـانـ اـذـ اـتـخـذـ الـاسـبـابـ الـشـرـعـيـةـ فـاـنـهـ يـنـجـوـ مـنـ الـفـتـنـةـ باـذـنـ اللـهـ نـعـمـ قـالـ اـهـ فـيـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ طـهـارـةـ اـبـوـالـهـاـ لـاـنـهـاـ لـوـ كـانـتـ نـجـسـةـ مـاـ كـانـتـ دـوـاءـ لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ لـمـ يـجـعـلـ شـفـاءـ الـا~مـةـ فـيـمـاـ حـرـمـ عـلـيـهـ. اـمـ الـا~لـبـانـ فـلـاـ اـشـكـالـ فـيـ - 01:04:12

سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ هوـ يـكـرـرـهـاـ كـثـيرـاـ وـفـيـ رـأـيـ اـنـ هـيـ لـيـسـ هـذـاـ مـوـضـعـهـ. لـاـنـ الـعـلـمـاءـ كـانـوـاـ يـقـولـوـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اوـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـكـنـ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ هـذـاـ ذـكـرـ - 01:04:33

سـبـحـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ. فـهـوـ يـرـيدـ هـنـاـ اـنـ يـذـكـرـ اـنـ يـشـنـيـ عـلـىـ اللـهـ. فـلـاـ اـدـرـيـ يـعـنـيـ لـاـ عـلـمـ اـحـدـ يـعـنـيـ لـاـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـانـ يـقـولـ - 01:04:46

قالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ لـاـ اـعـلـمـهـ هـذـهـ. لـكـنـ وـجـدـتـ كـثـيرـاـ آـآـ اـكـثـرـ كـلـمـةـ وـجـدـتـهـاـ لـلـعـلـمـاءـ هـيـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـهـتـمـمـتـ بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ مـدـةـ يـعـنـيـ. اـنـ اـنـ اـشـفـوـفـ الـعـلـمـاءـ لـمـاـ يـذـكـرـوـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـاـ يـقـولـوـنـ؟ـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـلـيـ عـزـ وـجـلـ وـلـاـ كـذـاـ. وـجـدـتـ اـنـ اـكـثـرـ كـلـمـةـ هـيـ - 01:04:56

تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. جـزـاـمـ اللـهـ خـيـرـاـ اـمـ الـا~ل~ب~ان~ فـلـاـ ا~ش~ك~ال~ فـيـهـ وـالـحـقـ الـعـلـمـ بـهـذـاـ كـلـمـهـ فـانـ بـولـهـ وـرـوـثـهـ طـاـهـرـ سـوـاءـ كـانـ حـيـوانـ اـمـ مـنـ طـاـئـرـ اوـ مـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ - 01:05:14

وعنه رضي الله عنه اية الشرب هو الشرب اية. لا طبعا. لا الاصل ان البول لا يشرب. لكن هذا الحديث يعني صحة عدد من اهل العلم هذه الزيادة لانها لم تأتي في كل الاحاديث - [01:05:31](#)

كلمة الابوال لم تأتي في كل الروايات تمام؟ فالذى صححها قال ان هذا خاص بالابل واحنا عندنا في مصر في اماكن يباع فيها بول الابل للاستشفاء بناء على هذا الحديث. يجوز الصلاة في ما هو البخاري جابها عشان كده - [01:05:56](#)

هو البخاري اصلا جايب الحديث عشان كده اذا كان هي ابوالها تشرب فكيف يقال انها نجسة ماشي وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم. طبعا عايز قبل ما نمشي لازم آآ يعني انا كنت في نيتني ان احنا نعمل دورة - [01:06:13](#)

سانية قبل المدارس فده طبعا هنحاول نستشير الناس حتى ولو خمس ايام. فاحنا قدامنا خمس ايام او عشر ايام ان شاء الله. فده يحتاج بقى ان احنا نختار الوقت نختار - [01:06:31](#)

انا في دماغي اكتر من كتاب صراحة آآ لكن آآ ده هيرجع برضه يعني نشوف الشباب اغلبهم دراستهم هتببدأ امتى. المهم ان انت فكرولي بهذا الامر. ان احنا قبل ما نمشي لابد ان احنا نكون حسمنا ان شاء الله - [01:06:43](#)

في المخيم القادم التوقيت المناسب يعني اظن ان هو لو كان قبل المدارس يكون كوييس تقريبا المدارس تبدأ في منتصف تسعه نعم؟ اتناسير. هم. ماشي اتفضلو هذا دليل على طهارة مرابض الغنم وطهارة ما يخرج منها وهي في في الغالب لا تخلو من شيء من بولها ونحو ذلك. مسألة هل يسن للانسان ان يذهب الى مرابط الغنم في بيته او غيره يصلى فيه - [01:06:55](#)

الجواب لا ليس بسنة لكن لو وقع واحتاج ان يصلى في مرابط الغنم فلا حرج في ذلك عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم. قوله القوه اي الفارة وما حوله - [01:07:18](#)

وما حول اي وما كلما وقعت فيه وقد جاء في رواية اخرى ان السمن جامد اي ليس بماء فكانت الفتوى القوها وما حولها وكلوا سمنكم. فلا يجب ان يزال ويراق الجامد هذا انفرد به بعض - [01:07:35](#)

انما اللفظ الشائع ليس فيه جامد. لأن دي فيها هيختلف الحكم. يعني لو قال ان وقعت الفار في سمن جامد يبقى ده معناه ايه ان الحكم قاصر على ايه؟ على السمن الجامد. طب والسائل - [01:07:50](#)

فكلمة سمن جامد هذه انفرد بها بعض الرواية اية طبعا لا السمن عموما سائل اية لا السمن لا السمن سائل يمكن يسييل بسبب الحر فهمت كده؟ فالرواية بعض الرواية وهو عمر تقريبا عمر نعم عن الزهري قال سمن جامد. اما باقي الرواية لم يذكروا هذا القيد. فهمت؟ فالذين ذكروا القيد قالوا يبقى ده خاص بالسمن الايه؟ الجامد - [01:08:05](#)

وما حول اعمالكم من لا ليفهم منها بالعكس. ممكن الفقرة القرىق. وانت بسرعة ما حولها يعني الشيء اللي اثرت فيه تشبله بسرعة لان لكن لو انت اشتربت الجامد يبقى معناها ان هي تفسد السمن اللي هو السائل. فهمت؟ ماشي - [01:08:32](#)

وفي الحديث دليل على نجاسة السفاراة اذا ماتت في سمن او نحوه لانها لو لم تكون كذلك لقال القوها وكلوا سمنكم. فان كان السمن مانعا فیأخذ نفس الحكم اي يأخذ اي - [01:08:49](#)

يأخذ يؤخذ السمن الذي وقع فيه ثارة ويستفاد من السمن الباقي ولا ينجس كل السمن لمجرد ان وقعت فارة في زاوية منه. الا اذا تغير وهذا معلوم وقوله بأنه ينجس بمجرد - [01:08:59](#)

ملاقاة النجاسة وقول ضعيف كما هو مقرر في كتاب الطهارة. نعم فائدة يلحق بالسمن غيره من الماء او العسل او الزيت. يلحق بالسمن غيره من الماء او العسل او الزيت او الدبس وهو عصير التمر على القول بان الماء كالجامد - [01:09:09](#)

ان هذه قريبة من بعضها وتتشترك في الحكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما - [01:09:24](#)

فاللون لون دم والعرف عرش المسك. هذا فيه بشارة لمن يكلم في سبيل الله ان يجرح في يده او رجله او غير ذلك. فتكون يوم

القيامة كهيئتها اذ البخاري كأنه يسئل بهذا على طهارة الدم. تiarat الدم يعني. مم - 01:09:40

بس هو طبعا هو خولف في هذه الاستدلال يعني الدم هل هو نجس او طاهر؟ مسألة محل خلاف يعني البخاري كأنه يسئل بهذا على طهارة ولكن غيره يخالفه في الاستدلال بهذا الحديث. يقول هذا يتكلم عن امر معنوي يعني. يعني زي بالضبط خلوف فم الصائم عند الله اطيب - 01:09:57

من ريح المسك. كونه عند الله اطيب من ريح المسك لا يجعله طيبا عند الناس. فهمنا آآ طيب افضل فهذه الطعنة وهذا الكلب يبقى يوم القيمة ليس على جهة مشوهة تنفر منها النفوس بل على جهة الاكرام والاشارة الى ان هذا بذل دمه في سبيل الله. كل شيء في سبيل الله - 01:10:18

يعظم يعني يعني احيانا الانسان مثلا يتصدق بليلة او درهم فهو هو في ميزان الناس ليس عظيما لكن عند الله عظيم ما دام يعني كثير من الناس يا شباب يسأل عن قدر العمل - 01:10:39

بينما ينبغي ان يسأل عن عن النية من العمل. يعني العمل بعض الشباب مسلا يهتم ان هو يعرف الاوقات الاستجابة اي وقت تخلص فيه الدعاء فهو وقت استجابة فانت ما تحتاجش انك انت تدعوا فقط في اوقات الاستجابة. لا شك ان الانسان يتحرى الاوقات المستحبة. لكن كل وقت تخلص فيه الدعاء فهو وقت استجابة. وكل - 01:10:52

لا يمكن ان يكون هناك عمل ابتجدي به وجه الله ويكون صغيرا يبقى الامر يعظم بانه في سبيل الله. ما دام في سبيل الله يبقى عظيم. لا يمكن ان يكون في سبيل الله شيء حقير - 01:11:15

لكن يمكن ان يكون شيء عظيم. واذا اذا لم يكن في سبيل الله فهو حقير. صح كده؟ فده امر مهم جدا. لذلك الاعمال عند الله سبحانه تعالى يعظمها النية ويعظمها القصد - 01:11:29

والانسان كما يتعلم العمل يتعلم النية وقليل من الناس من يتعلم النية يا شباب. يعني ممكن واحد بيعمل اعمال صالحة لكن لا يكثر النيات فيها. ممكن يأتي مخيم مثل المخيمات دي ونيته واحدة بس. ان هو - 01:11:42

ويحصل على العلم فياخذ العلم لكن لو انت كسرت النية يكتر يكتر الثواب. منها نية اول شيء انك انت رحلت في طلب العلم. وانك آآ تتعرف على اخوانك. وانك تعبد الله تبارك وتعالى - 01:11:55

وتواكب على العبادات وانك انت تعتاد على الجلد والصبر. كل ما تتسع النية كلما يتسع الاجر وكلما يجعلك تلاحظ ايضا الامور دي. يعني في بعضكم بيقول ان في اشياء كثيرة تغيرت في حياته. بسبب هذه الامور لانه اعتاد عليها. خلاص ما عدش بينما بعد الفجر. بقى - 01:12:11

النوم محدد بيهم بالرياضة بيهم بالقراءة بدل ما كان بيقرأ ساعة وبيتعجب دلوقتي ممكن يقرأ عشر ساعات في الكتاب وما يتعيش. الجلسات اللي بتعلموها بينكم وبين بعض اللي هي المدارسة - 01:12:29

بعضكم يروح البيت ويجتمع او على النت يبقى ازا الانسان لما بيحط في نيته ان هو يكتسب اشياء بيتتفع جدا ومنها الاخوة في الله. لازم تعرف انك لما تربح صديق في الله هذا كنز. لأنك يعني دي اشياء نادرة فيما نعيشها. انت اغلب - 01:12:41

الناس اللي بتجمع معها بتجتماع مع واحد زميلك في الجامعة او زميلك في الشغل. العلاقة اللي بتربطك به هي مجرد الشغل صح؟ لكن انت الان اجتمعت مع واحد يطلب معك اعلى - 01:12:59

الامور الاستقامة والايمان والهدى والقرآن والحديث ويشاركك الهدف. هذه اشياء لا تقدر بمال اصلا فيبقى الانسان مما يحرص عليه في مثل هذه الامور هو ان ان يجمع صداقات. وان يتعرف على اخوان له يشاركونه نفس الطموح - 01:13:09

بينهم تواصل فيما بعد. والمفروض ان اي واحد غاب يا شباب للبد ان احنا نتواصل معه لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم يقول انك انت لا قيمة لك لم يسأل احد عنك. وربما يكون ذلك سبب في صدده. فاي واحد منكم انا ممكن انسى عدد كبير - 01:13:27 لكن اذا تذكرت احد لا اتركه ابعث له رسائل خير قدر الله وما شاء فعل ليه؟ لأن هو محتاج يعرف ان هو له قيمة بیننا. فمش عشان هو غاب - 01:13:43

احنا بقى نطنشه وما نسألش عنه بالعكس انت المفروض كل فايدة كتبتها توصلها له لانك كده بتكون سبب في انك تعرفه ان هو معنا موجود معنا اللي فاته يستطيع ان يستدركه. اتفضلي - [01:13:53](#)

ونعرف اي الرائحة عرف المسك تفوح منه رائحة المسك اكاما له ليعرف من يشم هذه الرائحة ان هذا قد كرم في سبيل الله. عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:08](#)

انه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. في هذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبول الانسان في الماء الدائم وهو الراكد الذي لا يمشي وظاهر النهي عموم المائدة - [01:14:18](#)

سواء كان كثيرا وقريلا. فقوله ثم يغتسل فيه الغرض منه التنفير اذ كيف يبول ثم يغتسل؟ وكما ان هذا غير مقبول في الذوق السليم والحس الرفيع كذلك هو غير مقبول في - [01:14:28](#)

حكمي وظاهر النهي عموم الماء الدائم سواء كان فقوله ثم يغتسل فيه الغرض منه التنفير اذ كيف يبول ثم يغتسل وكما ان هذا غير مقبول في الذوق السليم الرفيع فكذلك هو - [01:14:38](#)

غير مقبول في الحكم الشرعي. مسألة هل النهي عن مجموع الامرين اي لا يبول ولا يغتسل فيجمع بين الامرین بحيث لو بال او لم يرد الاغتسال فليس منها؟ ام ان المسألة - [01:14:48](#)

من باب النهي عن البول مطلقا لكن ان اغتسل فان هذا يكون ابلغ في النهي الجواب الظاهر والله اعلم هو المعنى الثاني انه ينهى عن البول في الماء الدائم مطلقا فان اغتسل منه فهذا ابلغ في النهي. وهذا يكون احيانا تساهل بعض الناس فيأتي الى - [01:14:58](#) دائم راكد في مجرى ثم يبول فيه فهذا هو عين ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ايضا يضر الانسان في نفسه وقد ذكروا ان من اسباب الوسواس في الماء هذا - [01:15:13](#)

بالفعل فيصاب الانسان بالوسوسة في الوضوء لان الشيطان يأتيه ويقول هذا الماء الدائم وانت الان تغتسل منه او تتوضأ منه فربما توضأت فلا تزال هذه الوساوس والخواطر في قلبه حتى يصاب بالوسوسة. وكان هذا والله اعلم عقوبة له حيث لم يتمثل نهي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:23](#)

مسألة ان خالف الانسان وبال في الماء الدائم ثم اغتسل فيه سواء كان اغتسالا عن حدث اكبر او عن توضأ او توضأ فهل يرتفع حدثه؟ الجواب نعم يرتفع الا ان استعمل - [01:15:43](#)

الماء الذي قد ظهرت فيه النجاسة فهذا معلوم انه لا يجوزه لكن لو بال في ماء ولم يظهر اثر بوله على الماء ثم توضأ منه فان حدثه يرتفع مع كونه قد خالف نهيان - [01:15:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فائدة اذا بال في اماء واراقه في ماء دائم او بال في مجرى يصب في ماء داء يصب في ماء دائما كأن يكون قد اتى الى - [01:16:03](#) الساقية وبال ثم تسرب بوله. ثم تسرب بوله الى هذا الماء الدائم فهذا لا يجوز لان العلة واحدة فان قيل هذا قياس القياس ممنوع فالجواب ان القياس غير ممنوع ثم هذا ليس بقياس بل هذه مسألة اولية. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شيء فما - [01:16:13](#) كان مثله واولى منها فانه داخل اولوية هم. هم. يعني قياس الاولى يعني. نعم نعم. والغالب ان الانسان يبول في الماء الدائم مباشرة ويبعد ان يبول في اماء ثم يريقه. لكن - [01:16:31](#)

ان فعل فانه داخل في نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذا اذ قال بعضهم لبعض ايمكم يجيء بسلا جزور بل - [01:16:48](#)

بسلا جزوربني فلان فيضنه على ظهر محمد اذا سجد. فابعد اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجن النبي صلى الله عليه وسلم وضعه وعلى ظهره سبحانه الله كما ان من الناس من يسابق في الخيرات ويتقدم منهم من يسارع في الشر. يعني شف هذا الرجل هو يعني - [01:17:01](#)

بعث اشقاها. زي الرجل اللي قتل الناقة بالضبط وكما ان من يعني المؤمنين منهم من يسابق في الخيرات هؤلاء سبحانه الله يسارعون

في الكفر فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا  
اغني - 01:17:21

شيئاً لو كنت لو كانت لي منعة. قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه  
حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن ظهره - 01:17:42

فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش قالها ثلاث مرات. فشق عليهم ثم اذ دعا عليهم كانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة  
ثم سمي اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة ابن ابي معيط -  
01:17:54

وعد السابع فنسيه الراوي قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعي في القليب قليب بدر.  
هذا الحديث فيه بيان شيء مما اقيمه النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش وكيدهم ومكرهم حيث كان يصلی هذه العبادة  
العظيمة. وفي هذا المكان مبارك المطهر حول الكعبة وابو جهل - 01:18:14

جالس مع اصحابه له هم المذكورون في اخر الحديث فقال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بسلا جزور بنى فلان سلا الجزر هو  
ما يكون في جوفه من الفرت ونحوه. فيضعه على ظهره - 01:18:34

محمد صلى الله عليه اذ دعا عليه ساجد. يريدون بذلك اذيته صلى الله عليه وسلم في هذه الصلاة. قال فانبعث اشقى  
القوم اي يشقي هؤلاء الجالسين وهو الذي تولى هذه المهمة القدرة. وندب نفسه الى ان يضع الصلاة على ظهر النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو كما بين في رواية - 01:18:48

اخري عقبة بن ابي معيط فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه قال ابن مسعود وانا  
انظر لا اغني شيئاً لو كانت لي منعة. اي ينظر الى الذي يحصل لكنه لا يستطيع فعل شيء. لانه مستضعف من جملة - 01:19:08  
المسلمين وفي هذا دليل على ان انكار المنكر انما يكون مع القدرة لان هذا منكر عظيم ان يؤذىنبي من انباء الله. ولكن ابن مسعود  
رضي الله عنه لنفسه انه غير قادر وغير قادر لا يكلف اذ لا واجب مع العجز. قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض فرحين  
بما صنعوا - 01:19:27

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن ظهره. فرفع رأسه ثم قال اللهم  
عليك قريش قالها ثلاث مرات. اي دعا عليهم لانه مظلوم صلى الله عليه وسلم. والمظلوم مرخص له ان يدعو على من ظلمه. فشق  
عليهم اي على هؤلاء الجالسين - 01:19:47

من كفار قريش لانهم يعلمون ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة لا سيما وهي دعوة مظلوم. وفي هذا المكان المبارك ثم  
سمى اي بعد الدعاء العام يسمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف  
وعقبة بن ابي - 01:20:07

فهؤلاء ستة وعد السابعة فنسيه الراوي وبينت رواية البخاري في غير هذا السياق ان السابع هو عمارة ابن الوليد ابن المغيرة. قال  
الراوي الذي نفسي بيده لقد رأيت الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعا في القليب قليل بدر. لان انتقام الله تبارك وتعالى  
من المجرمين - 01:20:26

ليس بعيداً فما هي الا سنوات حتى صار هؤلاء الذين ادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلى وصرعا في القليب. سحبوا بعد ان  
انتفتحت اجوافهم من الشمس والقوا في هذا - 01:20:46

من القريب فاستجاب الله اه فاستجاب الله تبارك وتعالى دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث صبره صلى الله عليه وسلم  
على هذه الاذية وانه لم يثنه هذا عن تبليغ - 01:20:58

الدعوة بل لم يزل مستمراً صلى الله عليه وسلم في دعوته حتى اظهره الله. وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع  
رأسه حتى جاءته فاطمة ظاهر في الحديث انه اطال السجود حتى ازيل الاذى عنه فيستفاد من هذا فائدة فقهية. هي انه لا بأس من

اطالة السجود لعارض بحيث يكون السجود الثاني او السجود الاول اطول من السجود - 01:21:08

الذى قبله والذى بعده. وان كانت السنة ان تكون السجستان متقاربتين في الطول والقصر. لكن ان اذا وجد عارض فلا بأس ان يطيل الانسان السجدة حتى تكون اطول من اختها - 01:21:28

ومن العارض ما حصل في هذا الحديث ومن العارض ايضا ان الانسان ربما سجد فيأتيه ولده الصغير فيرتحله ويركب فوق ظهره فلا يزيله ولا يزيحه بل يطيل السجود من اجله كما كان يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. والحال ان الصلاة ينبغي ان تكون متقاربة في اركان - 01:21:38

وواجباتها وفي ركوعها وسجودها وغير ذلك. وفي الحديث معرفة الكفار بعظم الدعاء وانه يوشك وانه يوشك ان يقع ما دعي به قيل فلماذا لم يسلموا فالجواب وجحدوا بها واستيقننها انفسهم. فان الكفار يعرفون الله تبارك وتعالى ويعرفون انتقامه ونصرته ونصره لا وليانه. لكن - 01:21:55

لم يرد الله هدایتهم فهم في غالبيهم عاصون على بصيرة. آفهُمْ فِي غَالِبِهِمْ عَاصُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ وَهُكُذا كَانَ حَالُ قَرِيشٍ فَإِنَّهُمْ  
يعرفون ان الدعوة ومع ذلك اقدموا على ما اقدموا عليه من اذية النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:18

عن انس رضي الله تعالى عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه البزاق طاهر ولو لم يكن كذلك لما بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه. وانما فعل - 01:22:33

هذا حتى لا يلوث المكان الذي هو فيه. فان البزاق في الثوب لا بأس به وهو دليل على ان البزاق طاهر عساف ابن سعد السعدي رضي الله عنه انه سأله الناس بأي شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ في عن سهل بن سعد السعدي رضي الله عنه انه سأله الناس بأي شيء داء - 01:22:43

دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه دم فاخذت. بتقول ايه؟ قال فاخذ حصير فاحرق فحشى به جرحه. هكذا عرج جرح النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:00  
يبقى احد اعلم به من سهل ابن سعد وهذا يعني افتخاره بالعلم وان عنده علمًا لم يبقى احد يحفظه لانه ادرك هذا ولعل الذين ادركوه او عرفوه قد توفوا والمقصود ان التحدث الانساني بما عنده من العلم على سبيل الافتخار واظهاره من الله تبارك وتعالى عليه لا بأس به. اما ان كان على سبيل التعالي واحتقار الاخرين فهذا لا يجوز - 01:23:19

هذا له نظائر كثيرة من فعل السلف رضي الله عنهم ورحمهم فان بعضهم ربما حدث عن نفسه انه اعلم الناس بهذا وعنده ما ليس عند غيره من العلم على سبيل التعريف بنفسه - 01:23:40

بنعمه الله وليس على سبيل التعالي على الخلق. في الحديث بيان كيف عوج جرح النبي صلى الله عليه وسلم وان غسل المكان ونظف اولا ثم اخذ حصيرًا فاحرق فحشى به جرحه صلى الله عليه وسلم. والحصير اذا احرق - 01:23:50

انا من انفع ما يكون في ايقاف الدم وتخثره فهو علاج مغرب دل عليه هذا الحديث. وفيه التخلية قبل التخلية هي الغسل والتخلية او الغسل والتخلية هي ما حشى به من الحصير المحروق فهذا طب نبوى استفاد منه في ايقاف الدم وهو ان يحرق حصير ثم يوضع على مكان الجرح - 01:24:05

فان قيل هل هذا سنة لكل من جرحتها هو من الامور الطبية التي تؤخذ عند الحاجة اليها؟ فالجواب انه من الامور الطبية العادي التي شهد الطبع النبوى بها افالا حرج على الانسان ان يأخذ بغيرها من الوسائل المتأخرة التي ربما تكون ايسرا استعمال. عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجده - 01:24:25

بسواك بيده يقول اع والسواك في فيه كأنه يتھوي. قوله فوجدته يسترن بسواك بيده يقول اع هذا فيه مبالغة في التسوق لأن هذا الصوت لا يخرج من العادي لكن فيه مبالغة واضحة حتى صدر هذا الصوت. قوله كانه يتھوي اي يتقياً من شدة المبالغة وهذه المبالغة وهذا الصوت لا يحصل اذا حصل تسوق - 01:24:46

وعلى الاسنان فنستفيد من هذا ان التسوق يكون للاسنان ويكون لعامة الفم في الاسنان والفم واللثة واللثة كل هذه تنظف بالسواك

على الرغم من ان الاصل اصل السواك يكون لتنظيف الاسنان وكذلك يكون لها حولاها مما يتسرخ في الفم من لفة ولهات وما اشبه ذلك -

01:25:10

عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك. في هذا الحديث ذكر لموضع من الموضع التي يسن فيها التسوق اذا قام من - 01:25:28

صفاه بالسواك اي بذلك فاه دلك بهذا السواك وهذا الشوس ليس هو الذي يكون مع الوضوء بل هذا اول ما يقوم. وله اثر في طرد النوم ونشاط الانسان واذا استعمل الانسان السواك اول ما يقوم فانه ينشط. ويعطي لفمه رائحته ويعطي لفمه رائحة تعينه على -

01:25:38

دار يومه ثم هناك موضع اخر للسواك يكون عند الوضوء وهذا معلوم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوق بسواك فجاء. قال اراني اتسوق سواك؟ فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهمما. فقيل لي كبر احدهم اكبر من الاصغر فناولت السواك الاصغر منها ان ناوله السواك اي ناول السواك الرجل اصغر قال فقيل لي كبر اي اعطي الكبير منها فقال دفعته الى الاصغر منها. فعل هذا على ان السنة اذا اجتمع كبير وصغير يعطى الكبير اولا. سواء في سواك او - 01:25:58

دفعته الى الاصغر منها. رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه الرؤيا في المنام قال اراني اي رأى نفسه صلى الله عليه وسلم في المنام كان رجلين اتياه له. اتيا اليه - 01:26:19

احدهم اكبر من الاصغر فناولت السواك الاصغر منها ان ناوله السواك اي ناول السواك الرجل اصغر قال فقيل لي كبر اي اعطي الكبير منها فقال دفعته الى الاصغر منها. فعل هذا على ان السنة اذا اجتمع كبير وصغير يعطى الكبير اولا. سواء في سواك او - 01:26:29 تراب او غير ذلك فيعطي الكبير اجلالا له والاسبقيته في الخير. فان قيل هذه رؤيا فكيف يؤخذ منها الحكم الشرعي؟ فالجواب ان رؤيا الانبياء حق. والانبياء لا هنا الا الحق وقوله فناولت السواك الاصغر منها اينا ولا اصغر سواك نفسه صلى الله عليه وسلم -

01:26:46

ويستفاد من هذا استعمال سواك الغير بمعنى ان يتسوق الانسان فيما يعطيه غيره لكن من باب اللادب والمروعة يحسن غسله وتنظيفه حتى لا يتهم في شيء من عدم الاحترام. لان - 01:27:04

الانسانة مهما كان منزله ومنصبها فانه ربما يأنف الانسان ان يأخذ سواكه لكن اذا نظره لهم او قضمه او قطع رأسه فلا بأس بهذا لكن ان جرت العادة ان يتناول الانسان سواك الغير بلا غسل كما يحصل بين الزوجين فلا بأس بهذا - 01:27:14

في حديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام استأذن عبد الله ابن عباس انه يسقي ابو بكر السقيا هيأتي معنا في كتاب الاشربة. نعم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شック الايمان. ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك ووجهت وجهي اليك ووجهت وجهي اليك - 01:27:29

فوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة. ثواني. اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجئت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجاً منك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت نبيك الذي ارسلت فان فان مت من ليتك فانت على الفطرة.

واعلهن اخر ما تتكلم به. قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:50

لما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت. هذا الحديث فيه ادب اداب التي ينبغي ان يراعيها من اخذ مضجعه للنوم. قوله اذا اتيت مضجعك فتوضاً اذا اردت ان تأتي مضجعك وليس المراد ان الانسان يتوضأ في مضجعه. وضوءك للصلة الوضوء الذي تعرفه لصلاتك ليس وضوءا لغوايا - 01:28:10

يبغسل في بغسل اليدين والفهم. وانما وضوء كامل كما تتوضأ لصلاتك وهذا هو الامر الاول مشروعية الوضوء لمن اراد ان ينام قوله ثم اطلع على شفك الایمن اي ليكن نومك على جانبك الایمن وهذه هي السنة وهو الذي يأمر به الاطباء. وينصحون به وله اثر في استيقاظ الانسان فاذن نام الانسان - 01:28:30

على شقه الایمن فان قيامه يكون يسيرا ليس بشاق عليه بخلاف من ينام على شقه اليسير فانه ربما استغرق في نومه وفاته القيام او صعب عليه هذا هو الامر الثاني والامر الثالث ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك اي قل هذه الكلمات التي فيها اسلام لله تبارك وتعالى

والله يا شباب من اعظم الامور فعلا اللي تغير حياة الانسان ان يحافظ على كل ذكر في موضعه ولما اخذنا كتاب الدعوات تكلمت عن هذا الامر كثيرا. ان من الانسان يبحث عن منشطات كثيرة وعن اسباب للفلاح. والله هذا من اعظم الاسباب في - 01:29:08  
فلاح انك كل ما تأتي امر تنتبه ما الذي كان يذكر به النبي صلى الله عليه وسلم ربه عند النوم عند الاستيقاظ عند الوضوء عند المطر والله تختلف حياتك تماما. ليه؟ اقل ما فيها ان تبقى ذاكرا لله والا تغفل عنه - 01:29:25

والمحافظة على هذه الاذكار يستهين بها اكثر الناس. يعني ربما تجده يتطلب العلم ويحرص على صلاة الجمعة ويسافر ويفعل. لكنه لا تفقد هذا الامر. يدعو مثلا اذا اراد ان ينام اذا استيقظ من النوم وآما مثلا يعود نفسه وآما قبل ان يدخل الخلاء وهكذا هذه لذلك كتاب الدعوات من - 01:29:43

صحيح البخاري من اهم الكتب التي ينبغي ان يكون لك فيها ورد مش تقرأها مرة واحدة لا مثلا كل تلات شهور على الاقل تقرأها مرة ليه؟ عشان تبقى مستحضرها هذه الامور - 01:30:06

في كتاب صح آما سبحان الله قبل اسبوع اطلعت عليه عجبني جدا اسمه عمل اليوم والليلة استنى انا صورته معى كنت فاكر ان انا اقول لكم عليه بصراحة كتاب يستحق انك انت تقرأه - 01:30:17

عامل لك زي برنامج كده برنامجه في العبادة او على الاقل الامور اللي المفروض تتذكرها في اليوم والليلة انشاء لا لا لا وده كوبيس لكن الثاني شوية لا لا لا - 01:30:30

اسمه فقه اليوم وافق فقه عمل اليوم والليلة لعبدالله بن مانع آما الرقي فقه اليوم فقه عمل اليوم والليلة عبدالله بن مانع الرقي. الكتاب بصراحة جميل جدا حتى انا نفسي فكرت ان انا اعمله زي جلسة مع الشباب - 01:30:50

فقه عملي اليوم والليلة لعبدالله الرقي افضل. مم. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك قال اي قل هذه الكلمات التي فيها اسلام لله تبارك وتعالى وتفويض والتجاء وفيها بيان الرغبة والرهبة الى الله تبارك وتعالى وهذه الدعوات مناسبة في هذه الحال - 01:31:11  
حال النوم لان الانسان ربما ينام وتكون نومته هذه الصغرى هي بداية نومته الكبرى. كما هو معلوم وكثير وكثيرا ما نسمع ان فلانا ذهب لينام ثم كانت هذه النومة الطويلة وكم اوتي وكم اوتي الى انسان لايقاظه فولد قد مات فالنوم موتة اصغر اصغر ينبغي الانسان ان يتذكر به الموت الموت الاكبر. قال - 01:31:31

مت من ليلىتك فانت على الفطرة اي تموت على الفطرة التي فطر الله تبارك وتعالى الناس عليها فتموت على احسن حال. قال واجعلهن اخر ما تتكلم به هيا اخر ما تقول من اورادك واذكارك فدل هذا على ان ما يذكر عند النوم من قراءة المعوذات. واية الكرسي ينبغي ان تكون قبل هذا الذكر ان السنة ان يكون هذا الذكر - 01:31:51

في الاخير قال براء فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم اي رددتها عليه ليحفظها قال فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك ورسولك الذي ارسلت. فابدل النبي بالرسول فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم لا ونبيك الذي ارسلت - 01:32:11  
ابدل الرسول بالنبي لان الباء تدخل على المتروك يعني ابدل الرسول بالنبي بمعنى ان هو ترك كلمة النبي وجابها جاب مكانها كلمة الرسول يستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 01:32:29

ماشي. جزاكم الله خيرا. قال فهذا فيه دلالة. نعم يعني كلمة استبدل يعني طلب بديلا تاما بعض اهل اللغة يقول ان الباء انت احيانا يعني تقول العكس. يعني انا مسلا انت عايز تقول ان انا انا كان عندي الموبايل ده - 01:32:46

واحدت ده مكانه وتقول ايه؟ استبدلت هذا بهذا المتروك المتروك الصواب ان المتروك هو اللي تحط قبله الباء الذي هو ادنى بالذي هو خير. هم تركوا الذي خير واخذوا الذي هو ادنى - 01:33:07

اه انت عشان ما تفكري فيها حط على طول الباء في الحاجة اللي بتتركتها قال فهذا فيه دلالة على المحافظة على اللفظ النبوى فان قيل وهل بين النبي والرسول فرق؟ فالجواب بينهما فرق العلماء تكلموا في هذا. لكن مع ذلك ينبغي للانسان - 01:33:25  
لتحافظ على اللفظ النبوى فهذا الحديث اصلا في مراعاة الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم لا سيمما في الاذكار التي تقصد بالفاظها فان

[الانسان لا يغيرها. لانه لفظ مبارك ومهما - 01:33:43](#)

شاهدت ان تأتي بلفظ مساو فانك لن تستطيع. فالمحافظة على اللفظ النبوى هو الاولى والاخر. مسألة هل في هذا دليل على عدم جواز رواية الحديث بالمعنى؟ الجواب لا كذلك ولو قلنا بوجوب هذا لما تكلم احد بحديث بل لصار الحديث كالقرآن يؤتى في به بلفظه. لكن من رحمة الله تبارك وتعالى ان الحديث يروى بالمعنى - [01:33:53](#)

اعلى القول الراجح ايضا ولذلك تجدون ان هناك احاديث تروى بالفاظ كثيرة. وفيها زيادات او نقص ولا يمكن الجواب عن هذا الا ان الصحابة رضي الله عنهم والرواة رواوها لكن المحافظة على اللفظ النبوى هو الاولى ثم ان كان الانسان في شك من ان يكون قد اخل بالمعنى فليعقب على هذا بقوله او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:13](#)

حتى يشعر المخاطبين ان ما ذكره هو المعنى الحديث ان ما ذكره هو معنى الحديث وليس لفظ الحديث. ثم هناك فرق بين ونبيك الذي ارسلت انا ورسولك الذي ارسلت لانه لو قال ورسولك الذي ارسلت فانه يفوت بهذا الجملة ذكر النبوة. لكنه اذا قال ونبيك الذي ارسلت فان هذه الجملة تتضمن ذكر النبي - [01:34:33](#)

صلى الله عليه وسلم وذكر الرسالة. وفي هذا اشارة بنعمتين اوتيهما النبي صلى الله عليه وسلم نعمة نعمة النبوة ونعمه الرسالة وان كانت الرسالة مسبوقة بالنبوة ولكن مع ذلك التصريح بكل نعمة على حدة احسنوا وبلغوا في الثناء على الله تبارك وتعالى المقصود ان ونبيك الذي ارسلت هي الموافقة لما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لبراء ابن عازب - [01:34:53](#)

فتراعي في هذا الذكر فهنا عدة امور لمن اراد ان ينام. الاولى ان يتوضأ والثانية ان يضجع على شقه الایمن والثالثة ان يقول هذا. اضطجع على شقه الایمن يعني في ابتداء النوم. لكن بعد كده يعني كما يتيسر له - [01:35:13](#)

هذا في بداية النوم فقط نعم؟ لا يعني ان هو بيبدأ نومه على شقه الایمن والثالثة ان يقول هذا ذكري اسلمت وجهي اليك ثم يلاحظ ان يكون هذا الذكر اخر ما يتكلم به حتى يكون خاتاما لاوراده التي يذكرها. مسألة من اراد ان ينام وكان على - [01:35:27](#) طهارة وضوء فهل يتوضأ لقوله فتوضاً وضوء للصلوة ام ان المقصود النوم على طهارة فيكتفي وضوء الاول الجواب ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم توضأ وضوء للصلوة اي وضوء خاصا بالنوم فلا يقال اذا كان على طهارة فانه اكتفى بالاول. وان كان بعضهم قد ذكر هذا - [01:35:48](#)

قال في الاول ولكن يظهر والله اعلم ان الوضوء للنوم مشروع وفيه فائدة ايضا ان الانسان يكتسب شيئا من النشاط حتى يستعين على اذكار النوم. لانه اذا اتي بوضوء سابق فربما يادره - [01:36:08](#)

فلم يتمكن من الاذكار التي تقال. وعلى كل فان الحديث محتمل لهذا وهذا وان وقفنا يعني يعني فيرأيي ان الحديث محل نظر لان ممكن واحد اصلا ذهب ليتوضأ ومستحب انه بعد الوضوء تصلي ركعتين. فهو توضأ وصلى ركعتين وفي نفس الوقت نام على وضوء - [01:36:18](#)

فانا اشوف ان هو ده المعنى والله اعلم لكن انه تتوضأ وضوءا مخصوصا للنوم. بمعنى انه تتوضأ وت تمام وانت اصلا عندك يعني حدث عن بلال رضي الله عنه انه ما توضأ آا وضوءا في ساعة من الليل والنهار الا صلى ما شاء الله له فيكون مستحب انه تتوضأ. والله اعلم ان الانسان يكتفى بان هو ينام على وضوء الفجر - [01:36:37](#)

لأ هو بيحاول يلتمس لماذا هو اولا آآ النبي صلى الله عليه وسلم معنى انه آآ يعني وقف على هذه اللحظة يدل على ان في فرق بين النبي والرسول. وان المراد هنا ان تقول وبنبيك وليس برسولك. هو حاول ان يلتمس وجها وهو - [01:36:57](#)

انه لو قال النبي تمام؟ فيبقى كده ايه؟ النبي يعني النبي معناه ان هو ذكر الصفة الاولى. لانه لو ذكر الرسول فهو يكون اغفل الصفة الثانية. فهمت كده؟ لان الرسالة اعلى من النبوة. فهو ده اجتهاد منه يعني والله اعلم يعني. لكن انا مش شايف ان هو ده الوجه - [01:37:15](#)

اللي شايف منه ان هذا الذكر هو ان هذا اللفظ هو اللفظ الذي اوحى به الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول فعلم الصحابي الكريم ان به. لكن محاولة التماس ان لماذا في هذا الدعاء النبي هو اولى من الرسول؟ هذا امر اجتهادي - [01:37:36](#)

ولو نقفنا مع ظاهر الحديث فانا سنقول يتوضأ وضوء مستقل لنومه بهذا الحديث ينتهي كتاب الوضوء وقد ابدى بعضهم مناسبة طريفة في كون البخاري رحمة الله. ختم كتاب الوضوء بهذا الحديث حديث البراء بن عازب فقالوا ان الانسان يتوضأ في يومه وضوءات كثيرة. فيتوضأ للصلوة ولقراءة القرآن وضوءه بين فترة وخرى ثم - 01:37:53

اخر ما يتوضأ في يومه وليلته الوضوء الذي يكون للنوم فهو اخر وضوء. فكان المؤلف رحمة الله ختم كتاب الوضوء باخر وضوء يتوضأ به المكلف. فناسب ختام اما الكتاب ختام البخاري كان يفعل ذلك. البخاري كان كان يراعي الترتيب - 01:38:15

يعني حتى كل الكتاب بني على حديث عبده الله بن عمر اللي هيبني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 01:38:30

والحج وصوم رمضان. فلكونه صحيحاً جعل كتاب الحج قبل كتاب الصيام خدلت بالك؟ فهو البخاري يراعي هذا يعني فعلاً هذه الفائدة اه من من اجمل ما فعل البخاري لان اخر وضوء يتوضأه الانسان في يومه هو ايها؟ الوضوء للنوم - 01:38:40  
رحم الله البخاري. امين. طيب. وهذه مناسبة ان كان قصدها البخاري والظن به كذلك فهذا من فضله وفقه رحمة الله. حيث ختم كتابه في اخر وضوء يفعله المكلف على ان في هذا الحديث جملة تناسب الختام وهي قوله واجعلهن اخر ما تتكلم به فهذا ختام به. ما - 01:38:57

تكلموا به حيث ذكر الحديث اخر الكتاب والمناسبة الاولى احسنوا من المناسبة الثانية. كتاب الغسل عن عائشة النبي صلى الله عليه وسلم البخاري يا شباب البخاري يكفر الكتب بخلاف ابي داود ابو داود رحمة الله جعل كل هذه الابواب في الطهارة او في في الطهارة - 01:39:17

البخاري لا البخاري يعمل كتاب للوضوء كتاب للغسل كتاب للحيض تمام؟ يجي في الصلاة البخاري يعمل آآ اول شيء الصلاة. آآ صلاة الخوف ده كتاب. صلاة الاستسقاء كتاب صلاة الكسوف - 01:39:36

صلاة العيددين صلاة الوتر البخاري يكثر الكتب. فهمنا كده؟ لانه كان له غرض من هذا. له غرض ان يكون دي اقسام العلم وتحت الكتب يكثر الابواب ايضاً. فهمت كده؟ لانه اراد ان يكون كتابه جاماً. فيبقى معروف كده مع ان كلمة صلاة الخوف. اليست هي قسمة من الصلاة - 01:39:51

بس هو يريد ان تعرف ان هناك كتاب اسمه كتاب صلاة الخوف لان ليس كل الناس ينتبه الى صلاة الخوف او الاستسقاء او الجنائز تحت اسم الصلاة صح ولا لا؟ اغلب الناس لما يقال له الصلاة يظن الصلوات الخمس فقط - 01:40:11

وهو آآ يعني بأنه الله اعلم اراد ان ان ينص على هذا الباب او هذا الكتاب جزاك الله خيراً. قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاحة ثم يدخل اصابع - 01:40:25

طبعه في الماء فيدخل. البخاري البخاري رائع ان يبدأ ما هي اعظم شعيرة في الاسلام؟ الصلاة. صح ولا لا؟ معروف ان الصلاة هي عنوان اسلام بعد الشهادتين لكن العلماء اختلفوا بماذا آآ نبدأ في الصلاة. الامام مالك بدأ ببوقوت الصلاة. لماذا؟ لانه قال ان الصلاة لن تجب عليك الا اذا دخل وقتها - 01:40:41

فهمت كده؟ فبدأ كتابه ببوقوت الصلاة. البخاري واغلب العلماء يبدأون بماذا؟ بالوضوء. في غيرهم يبدأ بالماء يعني يبدأ بالماء اللي انت هتتووضأ به. فالمعنى ان كلامهم متفقون على ان البداية في احكام الاسلام تبدأ بالصلاحة ولكن اختلفوا باليه؟ الاليق - 01:41:03

جزاك الله خيراً قال ثم يدخل قال ثم يدخل اصابعه في الماء فيدخل بها اصول الشعر. ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على دهجله كله. وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت تووضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاحة غير رجليه وغسل فرجه وما - 01:41:23

اصابعهم الذي ثم فاض عليه الماء. ثم نحن رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة. للغسل الواجب صفتان الاولى صفة واجبة وهي ان

يعمم الانسان بذنه بالماء ويتمضمض ويستنشق فإذا فعل ذلك فقد اتى بالغسل الواجب فمن غمس مثلا في بركة وتمضمض واستنشاق. فقد اتى بالغسل الواجب ان كان عليه غسل واجب - [01:41:45](#)

الثانية صفات مستحبة وهو على حسب ما ذكرته عائشة اميته زوجة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهمما قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ - [01:42:05](#)

غسل ايديه اي غسل كفيه وهذا الغسل كانه والله اعلم لتطهير الكفيفين. ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة يعني يتوضأ وضوءا تماما كما يتوضأ للصلوة فيدخل في قولها كما يتوضأ للصلوة ان يغسل رجليه لأن الانسان في وضوء للصلوة يغسل رجليه. وبهذا خالف ما ذكرته عائشة رضي الله عنها ما ذكرته - [01:42:15](#)

ميمونة رضي الله عنها فيما بعد بن ميمونة استثنى الرجلين. اما حديث عائشة رضي الله عنها فالظاهر هو انه يغسل رجليه ثم يدخل اصابعه في الماء فيدخل بها اصول الشعر في - [01:42:35](#)

لابد ان يصل الماء الى لابد ان يصل الماء الى الاصول بخلاف الوضوء ثم يصب على رأسه ثلاث ثلات غرف بيديه ثم يفيض ماء على جلدك كله ان يفيض الماء اولا على رأسه بثلاث حفقات ثم بعد ذلك يفيض الماء على سائر جسده - [01:42:45](#)

وانما خص الرأي وانما خص الرأس بهذه الحفلات لما هو معلوم ان الرأس يحتاج الى عناء لا سيما من كان رأسه فيه شعر كثير كحال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:03](#)

فانه يتتأكد فيه ان يخص بهذه الحفلات حتى يصل الماء الى اصول الشعر هذا ما ذكرته عائشة رضي الله عنها ومجمله انه يتوضأ اولا ثم افاض كان على رأسه ثم على بقية جسده صلى الله عليه وسلم. اما حديث ميمونة فقال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء للصلوة غير رجليه فاستثنى الرجلين وغسل - [01:43:13](#)

فرجه وما اصابه من الاذى. وهذه زيادة على ما ذكرته عائشة رضي الله عنها فقد ذكرت ميمونة انه غسل فرجه صلى الله عليه وسلم وما اصابه من الاذى هذه الجملة مشكلة في موضعها من الحديث لأن ظاهر هذا الحديث انه توضأ ثم غسل فرجه وما اصابه من الاذى. ومقتضى الترتيب الطبيعي والتنظيمي ان - [01:43:33](#)

بغسل الفرج وما اصابه من الاذى ثم يتوضأ فنقول المقصود ان يغسل فرجه وما اصابه من اذى. ثم يتوضأ هذا الترتيب في الحديث ترتيب ذكري وليس ترتيبا للواقع بما هو معلوم - [01:43:53](#)

ترتيب ذكري يعني ايه يا شباب؟ زي ما انا اجي اقول لك كده ايه؟ انت تقول لي انت عملت ايه النهاردة؟ فيقول لك انا آآ صليت الضهر والعصر آآ صليت الفجر والظهر والعصر والمغرب - [01:44:05](#)

العشاء وفطرت واتغذيت واتعشيت تمام؟ هل انا كده اقصد ترتيب الزمني؟ لـ انا جعلتها اقساما. فذكرت الصلاة مع ان صلاة العشاء هي بعد الغداء. فهمت؟ جزاكم الله خيرا. قال وليس ترتيبا للواقع لما هو معلوم من النواة وفي كلام العرب لا تقتضي الترتيب اي لا تقتضي الترتيب الواقعي اذا فجملة - [01:44:15](#)

فجملة وغسل فرجه وما اصابه من الاذى وان تأخرت في ذكرها لكنها متقدمة في وقوعها فالحديث على ما هو مرجح الان يغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم يتوضأ رجليه ثم افاض عليه الماء اي عم بذنه بالماء ثم نحر رجليه فغسلهما. لانه لم يغسلهما من قبل مع الوضوء فهذا ما ذكرته ميمونة رضي الله عنها وفيه بعض - [01:44:36](#)

مخالفة لما ذكرته عائشة. وبعض الزيادة وهذا الغسل المذكور في الحديثين والغسل مستحب الذي ينبغي ان يراعيه الانسان. فاذا توضاً وافاض الماء على سائر جسده فلا يلزمك ان يتوضأ مرة ثانية فان قال انا لا ارتاح الى هذا العمل لانني اخشى ان اكون قد مسست ذكري آآ لاني اخشى ان اكون قد مسست ذكري عندما - [01:44:56](#)

حط الماء على جسدي فنقول هذا لا يضر على القول الراجح لا سيما اذا مسسته من غير قصد ومن غير ارادة ثم وضوئك ثم وضوئك مرة ثانية بعد الوضوء الاول في نوع من الزيارات على على السنة. وهو يشبه المتعدي - [01:45:16](#)

في وضوئه وفي اغتساله فيسعك ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم انا ماذا قلت اه احسن وهو يشبه المتعدي في وضوئه

وفي اغتساله فيساعك ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. فان خرج منه شيء بعد عليك ان يتبول مثلا - 01:45:30

يقال له توضأ لهذا الناقد عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم يعني واحد من قدح يقال له الفلق الفلق انانه يسع وثلاثة اصعب ليس بالكبير وفي هذا حسن معاشرة النبي صلى الله عليه وسلم لاهله حيث تواضع واغتسل معها من انانه واحد يفترفان جميعا. وقد جاء في بعض روایات الحديث ان - 01:45:49

ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول دع لي اي لا تنهي الماء علي فكانا يتمازحان في اخذ الماء. وعنها رضي الله عنها انها سئلت عن غسل رسول الله صلى الله عليه - 01:46:09

وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبينها وبين السائل حجاب هذه اجابة فعلية فقد سئلت رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء فاغتسلت وافاضت على رأسها وبينها وبين السائل حجاب. اي متحجبة - 01:46:19

عنه وارادت رضي الله عنها ان تبين ان الصاع الذي دعت به انه كفافها. فلم تطلب مزيدا من الماء وهذا السائل لا شك انه من محارمها. وقد جاء في بعض الروایات انه اخوها من الرضاة - 01:46:35

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله رجل من عن الغسل فقال عادية القرآن. جزاكم الله خيرا. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سأله رجل عن الغسل فقال يكفيك صاعا فقال رجل ما يكفيكني فقام جابر انه سأله رجل. هم. انه سأله رجل عن الغسل فقال يكفيك صاعا فقال ما يكفيكني - 01:46:45

قال جابر كان يكفي من هو او في منك شعرة. يكفي من هو او في منك شعرا. الحديث فيه هنا يا شباب عن القدر المجزئ افضل. كان يكفي من هو او في منك شعرا وخير منك ثم امهم في ثوب. الجواب يدل على ان السائل سأله عن مقدار الماء ولم يرد - 01:47:05

السائل والله اعلم ان يسأل عن كيفية الاغتسال. لان جابر رضي الله عنه لم يجب بالكيفية لكن اجاب بمقدار الماء. فقال يكفيك صاعا فقال رجل ما يكفيكني فغضب جابر رضي الله عنه وقال كان يكفي من هو او في منك شعرا وخير منك. يعني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في هذا احترامه للصحابۃ لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فان - 01:47:26

هذا الرجل الذي قال ما يكفيكني كان صادقا في قوله ولكن هذه الكلمة في هذا السياق وهذا المقام غير مناسبة. لانها توحی بالاعتراض على النبي صلى الله عليه وسلم فالكلمة وان كانت صدقا واخبارا كلام الرجل ان هذا لا يوفي بالغسل. طب كيف لا يوفي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل منه - 01:47:46

وهو خير منه يعني احرص منه وانقى في هذا الامر وفي غيره طبعا. فالكلمة وان كانت صدقا واخبارا للواقع لكنها قد تكون مذمومة في سياقها ومقامها. فلذلك انكر عليه جابر وقال كان يكفي من هو او في منك شعرا وخير منك. لان مقام تبيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث التشديد على من ظهر منه انكار - 01:48:06

السنة فان كان باعتبار الظاهر فالشدة عليه مناسبة. واذا قارنت حال جابر رضي الله عنه وحال غيره من الصحابة الذين يحترمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بحال كثير من - 01:48:29

واذا قارنت حال جابر وحال غيره من الصحابة الذين يحترمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بحال كثير من المتهورين الذين يجعلون النكت والتعليقات على سنة النبي صلى الله عليه وسلم لوجدت البون الشاسع فان عند بعض الناس استخفافا وتعاليما على السنة وربما علقوا عليها ووضعوا التردد عليها. وهذا لا يجوز بل هو من - 01:48:39

سرائر الذنوب يخشى على صاحبه من الردة قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. فالمسألة خطيرة نسأل الله العافية قال ثم امهم في ثوب والضمير يرجع في في ثوب هذا موضع الشهد يا شباب. لان البخاري هنا يتكلم عن الصلاة. يتكلم عن الثياب في الصلاة. او اللي هو اخذ - 01:48:59

زينب. سماه بعضهم ستر العورة. لكن الاسم الاليق اخذ الزينة. خذوا زينتكم عند كل مسجد قال ثم يعني ليس المراد في الصلاة مجرد

ان تستر العورة. وانما ان تأخذ زينتك - [01:49:18](#)

وجزاكم الله خيرا. ثم امهم في ثوب والضمير يرجع الى جابر رضي الله عنه والمراد بالثوب هنا الازار. اي امهم بازار دون رداء فبقي على بدنك رضي الله عنه مكشوفا - [01:49:33](#)

انما صنع هذا لانه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. ولما انكر عليه هذا الفعل وكيف يصلى في ثوب واحد ورداؤه موجود معلق على المشي على المسجد - [01:49:43](#)

مم. قال للسائل انما صنعت ذلك ليرانني احمق احمق مثلك. ثم حدث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد فالخلاصة خلينا نردد الاذان الاول الله اكبر الله اكبر - [01:49:54](#)

نعمه الاذان يا شباب نعمة انك بتسمع الاذان انما لا تقدر يعني خير من الدنيا وما فيها والله لا يدركها الا من من حرم هذه النعمة اول ما تدخل الصلاة تسمع الله اكبر - [01:50:11](#)

الحمد لله. الحمد لله قال رحمنا الله واياه في الخلاصة ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يوقرون النبي صلى الله عليه وسلم ويحترمونه. وهذا هو الواجب على المسلم ان يكون مقام الشرع ومقام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:50:25](#)

عظيمة في نفسي وبقدر تعظيمك السنة للسنة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم يعظم جارك عند الله. ثم يعظم جاهك عند عباد الله جزاء وفاقا. عن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال عن جبير بن متعب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما

- [01:50:38](#)

اما انا فافيض على رأسي ثلاثة وشار بيده كلتيهما. ذكر الصحابة الغسل عند النبي صلى الله عليه وسلم فتمارو فيه كما في الرواية الاخرى. فقال بعض القوم كان اغسل رأسي بكلتا وكمدا. فقال الآخر غيره فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم السنة في ذلك فقال اما

انا فافيض على رأسي ثلاثة وشار بيده كلتيهما - [01:50:54](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحال فاخذ بكفيه فبدأ بشق رأسه الایمن ثم الایسر قال بهما على وسط رأسه - [01:51:14](#)

قوله رضي الله عنها قولها رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة المعنى اذا اراد ان يغتسل من الجنابة. دعا بشيء نحو الحالب والحالب هو الوعاء الذي - [01:51:28](#)

يجمع فيه حليب الشاة او الناقة. فاخذ بكفيه فبدأ بشق رأسه الایمن ثم الایسر فقال بهما على وسط رأسه. وفي هذا دليل على ان من السنة عند ضبط الماء على الرأس ان يبدأ بشقه الایمن ثم الایسر. وهذا داخل في عموم حديث عائشة رضي الله عنها كان يعجبه التيمن. فمن السنة ان يبدأ بشقه الایمن ثم من رأسه من رأسه - [01:51:38](#)

اما البدن فظاهر الاحاديث السابقة ان يفيض الماء على جسده جملة. لا يراعي الشق الایمن بالتقديم وهذا هو ظاهر السنة وان كان بعض الفقهاء قد ذكروا انه يقدم جانبه الایمن في افاضة الماء - [01:51:58](#)

لكن الظاهر خلاف هذا وانه يفيض الماء عموما على بدنه وعنها رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محrama ينضح طيبا - [01:52:12](#)

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشر. وفي رواية تسع نسوة قيل له - [01:52:25](#)

وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثة. عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني انظر الى ويصل الطيب في مفرق النبي في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. هذه ثلاثة احاديث في الاول بينت عائشة رضي الله عنها انها كانت تطيب النبي صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محrama - [01:52:35](#)

ينضح طيبة وفي هذا المبالغة في الطيب. وفي الحديث الثاني يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار - [01:52:55](#)

ومن احدى عشرة وفي رواية تسع نسوة وفي هذا دليل على صفة خلق او على صفة خلقية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهي كمال قوته وفحولته لأن هذا العمل قد لا يطيق - [01:53:05](#)

هو عامة الناس لكن لكمال خلقته صلى الله عليه وسلم وفحولته اطاق هذا. صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الثالث كانى انظر الى [01:53:17](#) وبيس الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه -

سلم وهو محروم ومعنى قولها غير معانى المسك وفي هذه اشارة الى المبالغة في الطيب والتکفير منه وعنها رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل يديه ثم يخل - [01:53:27](#)

بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات. ثم غسل سائر جسده. هذا الحديث قد سبق واشرنا فيما مضى الى شيء من فوائدہ. عن ابی هریرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج اليانا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قام في مصلاه - [01:53:45](#)

ذكر انه جنب ذكر انه جنب. فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج اليانا ورأسه يقطر فكبثنا فصلينا معها ذكر انه جنب يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم تذكر انه جنب. نعم. هذا يدل على ماذا - [01:54:05](#)

هذا يدل على انه لا يجب الاغتسال على الفور بعد الجنابة. انه لو كان كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يحتاج ان يتذكر انه كان سبب ادرا حسن الله اليكم. هذا الحديث دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر ينسى كغيره من الناس. فقد نسي صلى الله عليه وسلم الاغتسال الواجب عليه ولم يذكر الا لما كان في مصلاه - [01:54:21](#)

فقال مكانكم ثم رجع فاغتسل اي من الجنابة والصحابة ينتظرونہ ثم خرج عليهم ورأسه يقطر ماء فصلى بهم صلى الله عليه وسلم. ويستفاد من هذا انه لا بأس من انتظار الامام اذا عرض له عارض ولا يقال ينام عنه ولكن هذا ليس لكل احد من الناس. فمن كان صاحب قدوة يأخذ الناس عنه فلا بأس ان ينتظره الناس - [01:54:42](#)

في هذا الحديث جرأة النبي صلى الله عليه وسلم في الحق. فانه اعلم اصحابه انه جنب وهذا قد لا يستطيعه اي انسان واظن ان هذا لو حصل لبعض ضعاف شخصيته فربما - [01:55:02](#)

واصحابه يدفع الكلام عنه وعنه ماشي وعنہ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظرون بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده. فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا - [01:55:12](#)

الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبی يا حجر ثوبی يا حجر حتى نظرت حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس. واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. قال ابو هریرة والله انه لندبوا ان - [01:55:30](#)

انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر هذه حالبني اسرائيل مع انبائهم فقد كانوا يؤذونهم اذوا موسى عليه السلام وقالوا انه اذى والادر معه كبير ومعناه كبير الخصيبيين. وقالوا ما منعه - [01:55:50](#)

وان يغتسل معنا الا انه ادر لكن الله وهذا يفعله كثير من الناس ولا ينبعى للانسان ان يرى نفسه بعين الناس بحيث ان يعني بمعنى ان ان كثير من الناس يمكن ان يحملوا استهزاء استهزاء غيره به ان يترك مثلا يقرأ قرآن في المواصلات فيستهزئون به - [01:56:06](#) فيصبح هو اللي موضع استحياء. بينما هم المفروض يستحبوا لما تشوف واحد وواحدة واحد بيقبل واحدة في وسط في قلب الشارع كده يفعلها بكل بجاجة وبكل جرأة. كيف يكون هذا جريئا في الباطل وانت تستحي - [01:56:24](#)

هذا ضعف قال آآ لكن الله سبحانه وتعالى قدر سببا اظهر فيه براءة موسى من هذا الشباب آآ من مدة اه كان طلع فترة كده ان الانسان اللي بيذكر اسماء المفكرين اللي هم بتوع اوروبا ده يدل على انه مثقف يعني - [01:56:41](#)

هو كان يحب ان هو يكلم الناس بالقرآن والحديث في فترة من الفترات بقت مشهورة قوي ان كل واحد جالس مع الناس يقول لهم فولتير واسبينوزا وجولوك وال حاجات دي عشان يبين ان هو ايه مع كوبایة القهوة يبقى كده بقى ايه يبقى كده خلاص - [01:57:05](#)

اتصوروا يا شباب احنا بنشوف بنمزح والله عدد من الشباب اللي اعرفهم بقى يستحي يذكر الاية والحديث في المجلس بسبب ايه ؟  
بسهانهم ياخذونا

01:57:18 - انت ترمي بها بين اظهرهم يا ابني

انت بتتكلم بالوحى يعني آآانا عايز اقول لك والله مش يعني ليس مدح والله بس انا كنت اجلس مع ناس اللي هو بيقول لك دكتور في التنمية البشرية وفي الجن الازرق اللي هم بيقولوه - 01:57:33

ويقعد يذكر قواعد ويحقق فيها. كنت اجيب له ايات واحاديث يعني هو نفسه يتلوها واستخرج منها المعاني واقول له هذه المعاني اجمل واتم واكملا عايز اقوله انت شف هو هنا هم بيعملوا شيء غلط بيستحمو علي مع بعض حلو؟ وسيدنا موسى يستحي من هذا فاصبح هو دلوقتي الايه - 01:57:45

ولام وبطعلوا عليه اشاعة ان هو عنده مرض فعشان كده طب يبقى الانسان لو لو ظل يرى نفسه بعين الناس يضيع يا شباب يضيع ليس الى السلامة من الناس فانظر ما فيه مصلحتك فالزمها. كلمة الشافعي - 01:58:05

والامام احمد قال اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. مش انت عارف نفسك وعارف خيرك وعارف شرك؟ خلاص هو الناس يعني حكم الناس عليك لا يمكن ان يكون حكما صحيحا - 01:58:19  
حكم الله والعدل. طب انت تؤخذ عند الله بحكم الناس ؟ لأ بما يعلمك عنك. فتريح دماغك جزاك الله خيرا. الله يبارك فيك قال لكن الله تبارك وتعالى قدر سببا اظهر فيه براءة موسى من هذا العيب الخلقي وهو انه ذهب يغتسل ووضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه - 01:58:31

حقيقة ولا يصح قول من اول هذا الحديث فقال ذهب ثوبه بسرعة فلسرعة فقدان موسى لثوبه عبر بقوله فر الحجر بثوبه. فنقول هذا تكلف وتنطع في الحديث وال الصحيح ان الحجر فربثوبه فرارا صحيحا على ظاهره. قال فخرج موسى في اثره وهذا دليل على ابطال اي تأويل. قال فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي - 01:58:50

خرج ينادي الحجر حتى وقف به الحجر على ملأ من بنى اسرائيل. فاظهر الله تبارك وتعالى براءة موسى من العيب الذي وسم به فكان موسى كان عليه السلام يضرب الحجر ضربا حقيقيا حتى اثر في الحجر - 01:59:10  
قال والله انه لنذهب بالحجر ستة او سبعة يعني اثر هذا الضرب ستة مواضع او سبعة مواضع. وعنده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما اياوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب يجعل اياوب يحتفي في ثوبه فناداه رب يا اياوب الم اكن اغنيت - 01:59:25

عما ترى ؟ قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. هذا الحديث فيه ان اياوب عليه السلام كان يغتسل عريانا وهو نظير ما مر بان بنى اسرائيل كانوا يغتسلون - 01:59:45

عراء الا ان موسى كان يغتسل وحده. قال فخر عليه جراد من ذهب يجعل اياوب يحتفي في ثوبه ان يأخذ من هذا الجراد ويجمع. لانهرأى بركة من لا لا - 01:59:55

لأصح الا موسى كان يغتسل وحده لا ده كده صح خدت بالك ؟ اه. يعني هو عايز يقول ان موسى عليه السلام ما هو كان بيغتسل عريانا لا شك لان هم شافوه عريانا. لكن كان وحده فهمت كده ؟ جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك - 02:00:05  
قوله آآآ قال ويجمع لانه رأى بركة من الله تبارك وتعالى فاحب ان يتزود منها قوله جراد من ذهب هذا فيه كلام للشرح فقيل انفس وانواع الجراد يسمى الذهب وقيل هو ذهب في سورة جراد. الواقع ان هذا لفظ الحديث مشكل. ولذلك فان الاسلام ان يقال هو محتمل لهذا ولهذا - 02:00:19

اما انه جراد معروف او ذهب على صورة الجراد وايا كان فالمراد الاشارة الى ان اياوب عليه السلام كان يحب ان يتزود من هذا الذي عرض له يجعل يحتفي في ثوبه - 02:00:39

قال فناداه رب يا اياوب الم اكن اغنيتك عما تراه فيبين الله عز وجل ان نعمته على ان يوبا اعظم من هذا. لكن اياوب عليه السلام اعتذر بعد مناسب فقال ولكن - 02:00:49

لا غنى بي عن بركتك. لأن الانسان لا يستغني عن فضل الله مهما كان غنياً ومهما بسطت له الدنيا وصفت له الدنيا فانه لا يستغني عن فضل الله تبارك وتعالى فدل هذا على انه لا حرج على الانسان ان يتزود من مباح الدنيا. لأن ایوب تزود منها بل سمي ذلك برقة واقره

- 02:00:59 -

عز وجل على ذلك عن ام هانى بنت ابي طالب رضي الله عنها قال ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجده يغتسل وفاطمة تستره فقال من - 02:01:17

هذه فقلت انا ام هانى. هذا كان عام الفتح كما قالت ام هانى رضي الله عنها وعام الفتح كان في السنة الثامنة من الهجرة. فلما فتح الله عليه مكة اغتسل - 02:01:27

02:01:37

فيها ويظهر ان هذا اغتسال للتنظيف والتنشيط. والاستعداد لامور اخرى يتطلبها الفتح التنشط. والتنشط والاستعداد لامور اخرى يتطلبها الفتح. وكان صلى الله عليه وسلم يتصل فاطمة تستره فدل هذا على جواز ان تصل الانسان ويستره احد من محارمه -

طالب فهي ابنة عمها صلى الله عليه وسلم وفي هذا دليل على جواز مخاطبة الذي يغتسل وجواز ان يخاطب غيره. عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض - 02:02:04

طريق المدينة وهو جنوب فانخرست منه فذهبت فاغتسلت ثم فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال قلت كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس - 02:02:14

كان ابو هريرة رضي الله عنه يمشي في طريق المدينة وهو جنوب فلما قابله النبي صلى الله عليه وسلم انخرس اي انصرف انصرافا خفيا محاولا الا يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم - 02:02:28

فذهب واغتسل ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه صلى الله عليه وسلم اين كنت ابا هريرة؟ قال قلت كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة تأدب - 02:02:38

مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ان يجالسه وهو جنبه. وكان رضي الله عنه يحسب ان الجنابة مانعة من مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم - 02:02:48

02:02:58

سبحان الله فتعجب من فعل ابي هريرة وقال له ان المسلم لا ينجس. وهذا دليل صريح على ان الجنابة ليست نجاسة لكنها وصف وصف حدث يتتصف به الانسان يمنعه من الصلاة ونحوها. لكن ليست بنجاسة بصريح الحديث بل ان الحديث ابعد من هذا. فهو يدل على ان المؤمن لا ينجس وهذا - 02:03:17

عام حيا وميتا فالمؤمن ليس بنجس يعني لا ينجس حيا وميتا حتى اذا خرجت روحه فانه باق على طهارته ومفهوم هذا الحديث ان المسلم لا ينجس ان الكافر ينجس بل هو نجس لقول الله سبحانه وتعالى انما المشركون نجس - 02:03:34

وفي الحديث جواز تأخير غسل الجنابة فليس بالازم ان يغتسل الانسان بعد الجنابة مباشرة. وفيه دليل على جواز مجالسة الجنب لاصحابه وفيه مشروعية تسبيح الله عز وجل عند التعجب يؤخذ منه يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عاجبني شرح الشيخ جدا يعني سبحان الله - 02:03:34

عاجبني جدا القلي نادرا ما تلاقي واحد يملک نفسه عن الاستفاضة ومع ذلك يذكر اهم فوائد الحديث. بصرامة جزاء الله خيرا والله عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم احذنا وهو جنب قال نعم اذا توضاً احذكم فليرقد وهو جنب. هذا سؤال من عمر - 02:03:54

02:04:14

رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم يرقد احذنا وهو جنوب اي هل له ان يرقد وينام وهو جنب فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم من عمل توضاً احذكم فليرقد وهو جنب - 02:04:14

فأبيح للجنب ان يرقد لكن بشرط ان يتوضأ وظاهر الحديث انه لا يجوز ان يرقد الا بعد وضوء لانه علق هذا عليه اذا توضاً فليرقد.  
ومفهومه ليس ان يرقد اذا لم يتوضأ ويحرم عليه ان ينام جنبا من غير وضوء ولكن هذا القيد المذكور في هذا الحديث هو قيد افضلية وليس قيد وجوب. ويidel على ان هذا - [02:04:24](#)

هذا هو المراد انه ورد في بعض روایات الحديث في تعلیق هذا بالمشیئة قال نعم ويتوضاً ان شاء عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا جلس بين شعبه الاربع ثم جاهدها فقد وجب الغسل. قوله اذا جلس بين شعبها الاربع اختلفوا - [02:04:44](#)

المراد بهذه الشعب الاربع والاقرب والله اعلم انها الساقان والفخیثان. اي اذا جلس في هذه المنطقة بين ساقيها وفخذيهما ثم جاهدها يعني بلغ منها الجهد وهو اشارة الى قوة المعالجة لاهلها - [02:05:00](#)

قوله فقد وجب الغسل فاوجب النبي صلی الله علیه وسلم الغسل بعد ان يبلغ منها الجهد. فدل هذا على ان الاغتسال ليس من شرطه ان ينزل. فهذا الحديث يفيد ان الانسان - [02:05:14](#)

اذا بلغ من اهلة هذا المبلغ فانه يجب عليه ان يغتسل وان لم ينزل. وهذا المبلغ انما يكون اذا جلس بين شعبها الاربع واولج فيها لكن ان لم يصل الى الذروة في ازاله فالغسل يجب بالانزال والمjamاعۃ وان لم يحصل ازال و هو المuber عنه في الحديث. وفي هذا

الحديث ادب النبي صلی الله علیه وسلم حيث كنا عما يستحي - [02:05:24](#)

فقال ثم جاهدها وهذا من ادب النبي صلی الله علیه وسلم لان المعنى العام مفهوم. ومراده صلی الله علیه وسلم قد عرفه المخاطب المخاطبون الحمد لله. بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. الله يسعدك. جزاک الله خير. ما شاء الله عليك. ممتازة. اكرمكم الله - [02:05:44](#)